

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة

### الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

إعداد

د. حنان محمد فياض

مدرس بقسم الصم والإعاقة السمعية – كلية التربية الخاصة – جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

ملخص:

استهدف البحث الحالي تحديد مدى فعالية برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد عينة الدراسة والتي تكونت من (١٠) تلاميذ من ضعاف السمع بالصفين الثاني والثالث الابتدائي، واعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة. وقامت الباحثة بإعداد وتطبيق الأدوات التالية للدراسة:

- مقياس الوعي الصوتي.
- اختبار القراءة الجهرية.
- برنامج قائم على الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث على مقياس الوعي الصوتي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث على اختبار مهارات القراءة الجهرية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث على مقياس الوعي الصوتي وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

---

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث على اختبار مهارات القراءة الجهرية في القياسين البعدي والتتبعي.  
وهو ما يدل على فعالية برنامج الدراسة الحالية القائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.  
**كلمات مفتاحية:** الوعي الصوتي، مدخل الوعي الصوتي، مهارات القراءة الجهرية، التلاميذ ضعاف السمع، التعرف، الفهم، النطق، تحليل أصوات الحروف، مزج الأصوات.

**Abstract:**

**The Effectiveness of a Program Based on The Phonological Awareness in Developing the Reading Aloud Skills of Primary Stage Students with Hard of Hearing**

The aim of the current study is to determine the effectiveness of a program based on the The Phonological Awareness in Developing the Reading Aloud Skills of Primary Stage Students with Hard of Hearing

The study sample consisted of (10) students with hard of hearing in the Second and Third grade of primary school. The study relied on the experimental design with one group. The researcher have used the following tools for the purpose of the study:

- Phonological Awareness Scale (Prepared by the researcher)
- The Reading Aloud Skills Test. (Prepared by the researcher)
- A Program Based on The Phonological Awareness in Developing the Reading Aloud Skills of Primary Stage Students with Hard of Hearing (Prepared by the researcher)

The results of the current study indicated that:

- There were statistically significant differences between the mean of the experimental group's scores on the Phonological awareness scale and its dimensions in the pre and post measurements in favor of the post measurement.
- There were statistically significant differences between the mean of the experimental group's scores on the

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الإبتدائية

---

Reading Aloud Skills Test in the pre and post measurements in favor of the post measurement.

- There were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group on the measure of phonemic awareness and its dimensions in the post and tracer measurements.
- There were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group on the test of reading skills in the post and tracer measurements.

This indicates the effectiveness of the current study program based on phonemic awareness in developing the skills of reading aloud among hard-of-hearing students in the primary stage.

**Key words:** Phonological Awareness, Phonological Awareness Approach, Reading aloud Skills, Hard of Hearing Students, Recognition, Comprehension, Pronunciation, Letter-phoneme analysis, Phoneme mixing.

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة

### الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

إعداد

د. حنان محمد فياض

مدرس بقسم الصم والإعاقة السمعية – كلية التربية الخاصة – جامعة مصر للعلوم

والتكنولوجيا

#### المقدمة والإحساس بالمشكلة:

إن فئة ضعاف السمع فئة مهمة ولها حق التعلم كغيرها من أبناء المجتمع، ولكن هذا التعلم يقوم أساساً على وجود اللغة التي يفتقرون لسماع أصواتها بدرجة أو بأخرى، كنتيجة لإصابتهم وللخلل الحادث في حاسة السمع.

ولأن لحاسة السمع تأثيرات خطيرة في اكتساب وتطور ونمو اللغة عند بداية تعلم الأطفال لأصوات الكلام (الشخص والتهامي، ٢٠٠٩، ٩)؛ فإن الافتقار لسماع أصوات اللغة يمثل غياباً لأحد الأعمدة الرئيسة التي يقوم عليها بناء اللغة، وسبباً رئيساً في الضعف في جميع مهارات اللغة وخاصة القراءة التي تمثل لذوي الإعاقة السمعية عامة قمة الهرم في تلقى المعلومات والخبرات والإطلاع على الثقافات والعلوم المختلفة.

وللقراءة الجهرية أهمية كبرى للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية؛ إذ تسهم في النمو العام لهم من نواحي متعددة (اجتماعية، تربوية، نفسية، لغوية)، وهو ما يساعد في تنمية مهاراتهم في حياتهم التعليمية والاجتماعية على وجه الخصوص (الشخص والتهامي، ٢٠٠٩، ٩).

ويعد الوعي الصوتي هو أحد الأسس المهمة التي يعتمد عليها التعلم الناجح لمهارات القراءة الجهرية، فقد أكد عديد من الباحثين على وجود علاقة ارتباطية تبادلية قوية بين الوعي الصوتي والقراءة الجهرية؛ فالوعي الصوتي يمثل قدرة سابقة على

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

القراءة تؤدي إلى نتائج أفضل في اكتسابها، كما تؤدي القراءة الجهرية من جهة أخرى إلى تحسين وتطوير قدرات ومهارات الوعي الصوتي.

حسن، ٢٠١٦؛ Chen,2014؛ الزريقات، ٢٠١١؛ بابلي، ٢٠٠٩؛ Narr ,2008)؛

(محمد، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠١٨؛ Camarata, et al., 2018؛ عبد الغني، ٢٠١٨) وهو ما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الوعي الصوتي كأساس مهم لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع في مرحلة مبكرة من حياتهم في المرحلة الابتدائية. خاصة في ضوء ما أشارت إليه دراسة محمد وآخرون (٢٠١٨، ٣٤٦) من ضعف ذوى الإعاقة السمعية (ضعاف السمع، وزارعي القوقعة) بالمدرسة الابتدائية في مهارات الوعي الصوتي، والذي يؤثر سلبياً على المهارات اللغوية كالقراءة والتعرف على الكلمات المكتوبة.

وعلى الرغم من أهمية تنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية وعلاقة الوعي الصوتي الوثيقة بتحقيق هذا الهدف، فقد لاحظت الباحثة قصوراً شديداً في الاهتمام بهذا الموضوع، تمثل في ندرة الدراسات والبحوث العربية " في حدود إطلاع الباحثة" التي تعالج متغيرات هذا البحث.

ولعل قصور الاهتمام أحد الأسباب التي أدت إلى ما أكدت عليه عديد من الدراسات والأطر النظرية من وجود تدنٍ شديد في مستوى مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، ومعاناتهم من نقص في مهارات الوعي الصوتي، وعدم قدرتهم على تطويرها بشكل طبيعي كأقرانهم السامعين.

(Narr,2008; Ambrose, 2009; Messier& Jackson, 2013; Chen ,2014; Holmer et, al., 2016)

وهو ما أكدته كذلك عديد من الباحثين في العالم العربي، ومن ذلك:

- أشار القمش، والمعايطة (٢٠٠٧، ٩١) إلى أن من أهم مظاهر القصور اللغوي لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية بالإضافة إلى الصعوبة في اللفظ أن لغتهم غير غنية، ومفرداتهم أقل، وجملهم أقصر، وتتصف بالتركيز على الجوانب الحسية الملموسة مقارنة بلغة السامعين، كما أن لديهم أخطاء في الكلام وعدم اتساق في نبرات الصوت.

- أكدت نتائج دراسة حسين (٢٠١٥) أن من أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ضعف مستوى القراءة.

- أشارت دراسة جلاخ (٢٠١٨) إلى وجود اضطرابات صوتية وفونولوجية لدى الأطفال ضعاف السمع وخاصة في بداية، ووسط، ونهاية الكلمة، والجملة؛ بالرغم من تمكن الحالة من قول الصوت صحيحًا بشكل معزول.

وقد أوصى عديد من الباحثين بالاهتمام بتنمية كل من الوعي الصوتي والقراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع، ومن ذلك أوصت مجدى (٢٠١٩، ١٠٩) تطوير المناهج التربوية والبرامج التدريبية بحيث تركز بصورة أكبر على تدريس مهارات الوعي الصوتي لما لها من أثر في تنمية مهارات القراءة. كما أوصى عطا (٢٠١٨، ١٦٧) بأهمية الاعتماد على مهارات الوعي الصوتي كمدخل لتنمية المهارات السمعية، ومهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة للتلاميذ ضعاف السمع. وكذلك أوصى مطر، والجمال (٢٠١٦، ٤٢) بتدريب المعلمين على كيفية استخدام تدريبات الوعي الصوتي والفونولوجي لتحسين المهارات اللغوية لذوى الإعاقة السمعية

وبناءً على ما سبق فقد اتضحت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مستوى الطلاب ضعاف السمع في مهارات القراءة الجهرية، وظهرت الحاجة لبناء برنامج تعليمي قائم على مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة وهو ما دفع الباحثة إلى محاولة إجراء الدراسة الحالية.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

**تحديد مشكلة البحث:**

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية في مهارات القراءة الجهرية، والافتقار لبرامج حديثة قائمة على الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية بما يتناسب مع خصائص واحتياجات التلاميذ ضعاف السمع.

وللتصدي لهذه المشكلة تمت الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما البرنامج القائم على الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية؟
- ٢- ما أسس ومعايير بناء برنامج قائم على مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية؟
- ٣- ما برنامج تنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية؟
- ٤- ما فعالية البرنامج القائم على مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية؟

**حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على:

- ١- تلاميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي بمدارس الأمل للتربية السمعية؛ من ضعاف السمع ممن تتراوح نسبة الفقد السمعي بين (٣٥ - ٥٠) ديسيبل، ويستخدمون معينات سمعية، و.
- ٢- التلاميذ ضعاف السمع من أسر سامعين.
- ٣- التلاميذ ضعاف السمع ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين ٧- ٩ سنوات.



**Phonological Awareness : الوعي الصوتي** -

يقصد بالوعي الصوتي في البحث الحالي، وعي التلاميذ ضعاف السمع بأن القراءة الجهرية

تتضمن ربط الرموز المطبوعة بالأصوات التي تقابلها، وإدراك التشابه والاختلاف بينها، وتقسيم الكلمة إلى أصوات ومقاطع، وقراءة الكلمات الناتجة عن مزج الأصوات، والحكم على سجع وتقنية الكلمات، وتقسيم الجمل إلى كلمات.

**البرنامج Program** -

يقصد بالبرنامج في البحث الحالي مجموعة من الخبرات والإجراءات المنظمة القائمة على مدخل الوعي الصوتي، والتي تشمل على أهداف، ومحتوي، وأنشطة، وإجراءات تدريسية، وأساليب تقويم تستخدم لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع المرحلة الابتدائية.

**القراءة الجهرية: Reading Aloud** -

تعرف القراءة الجهرية بأنها العملية التي تترجم فيها الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، بأصوات مسموعة متباعدة الدلالة حسب ما تحمل من معنى بما ينسجم مع النظام الصوتي والنحوي والدلالي للغة (الهاشمي وآخرون، ٢٠١٦، ٤٧٨).

**مهارات القراءة الجهرية: Reading Aloud Skills** -

يقصد بمهارات القراءة الجهرية في البحث الحالي مهارات: التعرف، والنطق، والفهم. أى قدرة التلاميذ ضعاف السمع على تعرف رموز الأصوات والربط بين الصوت والرمز، ونطق الأصوات نطقاً صحيحاً من حيث المخرج والتمييز بين الأصوات المتشابهة، ونطق الحركات نطقاً صحيحاً، ونطق الكلمات والمقاطع والجمل

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

بطلاقة دون إبدال أو حذف أو إضافة، والقدرة على تحليل الكلمات والجمل، واستنتاج  
المعنى العام من السياق.

**- ضعف السمع Hard of Hearing**

يقصد بهم في البحث الحالي التلاميذ الذين يعانون من قصور في حاسة السمع  
يتراوح ما بين (٣٥ - ٥٠) ديسيبل، ويمتلكون قدرة سمعية متبقية تمكنهم عند استخدامهم  
السماعة الطبية من معالجة المعلومات اللغوية بنجاح من خلال حاسة السمع.

**- مدخل الوعي الصوتي: Phonological Awareness Approach**

يقصد بمدخل الوعي الصوتي في البحث الحالي مجموعة الأسس والمبادئ  
والافتراضات والمسلّمات ذات العلاقة بطبيعة الوعي الصوتي، ومهاراته، وطبيعة تعليمه  
وتعلمه، والتي تتشكل في ضوءها أسس بناء برنامج- بمختلف عناصره- لتنمية مهارات  
القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

**خطوات البحث وإجراءاته:**

سارت إجراءات البحث وفقاً للخطوات التالية:

- ١- تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة  
الابتدائية، وذلك من خلال:
  - دراسة خصائص التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية وحاجاتهم.
  - دراسة طبيعة القراءة الجهرية، والاحتياجات اللغوية للتلاميذ ضعاف السمع  
بالمرحلة الابتدائية.
  - دراسة البحوث والدراسات التي تناولت القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع.
  - دراسة أهداف تعليم القراءة للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.
  - المقابلات الشخصية المباشرة مع المعلمين ببعض مدارس الأمل للتربية  
السمعية.

## د. حنان محمد فياض

- تحديد المهارات الأكثر أهمية للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي، وذلك من خلال حساب الوزن النسبي لكل مهارة، واختيار أكثر المهارات ارتفاعاً في الوزن النسبي.
- ٢- تحديد أسس ومعايير بناء البرنامج القائم على مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال:
  - أ- مراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
  - دراسة خصائص التلاميذ ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية وحاجاتهم.
  - دراسة طبيعة مهارات القراءة الجهرية وأسس تعلمها.
  - دراسة الأسس العامة لمدخل الوعي الصوتي.
- ٣- بناء برنامج قائم على مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال:
  - تحديد أهداف البرنامج، ويتم ذلك في ضوء المهارات المحددة المراد تنميتها لدى التلاميذ، وخصائص هؤلاء التلاميذ واحتياجاتهم.
  - تحديد مصادر بناء البرنامج.
  - تحديد محتوى البرنامج، وتنظيمه بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ ضعاف السمع وقدراتهم.
- ٤- تحديد فاعلية البرنامج القائم على مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية المستهدف تنميتها لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال:
  - بناء اختبار في مهارات القراءة الجهرية المحددة، وضبطه ووضعها في صورته النهائية القابلة للتطبيق.
  - بناء مقياس الوعي الصوتي للتلاميذ ضعاف السمع.

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

- تحديد التصميم التجريبي للبحث.
- تحديد عينة التجريب من التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي .
- تطبيق اختبار مهارات القراءة الجهرية، قبلياً على التلاميذ عينة البحث.
- تطبيق اختبار مقياس الوعي الصوتي، قبلياً على التلاميذ عينة البحث.
- تدريس البرنامج.
- تطبيق اختبار مهارات القراءة الجهرية بعدياً على التلاميذ موضع البحث.
- تطبيق مقياس الوعي الصوتي بعدياً على التلاميذ موضع البحث.
- رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً، ورصد النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

### أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي إلى:
- تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية عامة، والصف الثاني والثالث منها خاصة.
- وضع أسس ومعايير علمية لبناء برنامج قائم على مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالصفين الثاني والثالث الابتدائي بما يتناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم.

### فروض البحث:

- حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:
- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع لصالح القياس البعدي.

## د. حنان محمد فياض

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات مجموعة البحث فى القياسين البعدي والتتبعي على اختبار مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات مجموعة البحث فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الصوتي للتلاميذ ضعاف السمع لصالح القياس البعدي.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات مجموعة البحث فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي الصوتي للتلاميذ ضعاف السمع.

### - أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث على النحو التالي:

#### أ. الأهمية النظرية:

- قد تسهم هذه الدراسة في زيادة كم المعلومات والبيانات والحقائق عن التلاميذ ضعاف السمع، وخصائصهم، وأساليب التواصل معهم، والأساليب التعليمية المناسبة لهم.

- قد تسهم هذه الدراسة في زيادة المعلومات والحقائق عن جوانب القصور في مهارات القراءة الجهرية المرتبطة بمهارات الوعي الصوتي لدى التلاميذ ضعاف السمع.

- إلقاء الضوء على دور مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع.

#### ب. الأهمية التطبيقية:

- تقدم البحث الحالي برنامجاً لتنمية مهارات القراءة الجهرية قائم على الوعي الصوتي لدى التلاميذ ضعاف السمع (إعداد/ حنان فياض، ٢٠٢١).

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

- إعداد اختبار مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع.
- إعداد مقياس الوعي الصوتي للتلاميذ ضعاف السمع.
- جذب نظر مخططي المناهج للدور المهم للوعي الصوتي عند تخطيط دروس القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع.
- استفادة العاملين في مجال رعاية وتعليم التلاميذ ضعاف السمع، والوالدين أو القائمين على رعايتهم من برنامج الدراسة الحالية لتنمية مهارات القراءة الجهرية.

### (الإطار النظري)

يهدف الإطار النظري إلى تحديد أسس ومعايير بناء برنامج قائم على الوعي الصوتي لتوظيفها في تنمية مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي. وتحقيقاً لهذا الهدف يتم تناول المحاور التالية:

**المحور الأول:** خصائص التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

**المحور الثاني:** مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي.

**المحور الثالث:** مدخل الوعي الصوتي.

وتفصيل القول في هذه المحاور كما يلي.

**المحور الأول:** خصائص التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية:

يهدف هذا المحور إلى تحديد بعض الأسس العامة الواجب مراعاتها أثناء التدريس للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية في ضوء خصائصهم وحاجاتهم؛ للاسترشاد بها في إعداد البرنامج المقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية. ولتحقيق هذا الهدف نتناول ما يلي:

- مفهوم ضعف السمع.
  - خصائص ضعف السمع وحاجاتهم.
  - الأسس العامة لتعليم التلاميذ ضعف السمع بالمرحلة الابتدائية.
- وتفصيل القول في هذه المحاور كما يلي

### أولاً: مفهوم ضعف السمع:

يشير ضعف السمع إلي القصور السمعي الدائم والذي يؤثر سلبياً علي المستوي التحصيلي

للطفل. (Yssldyke; Algozzin, 2007: 384)

ويذكر (الخطيب، ٢٠١٣: ٢٠) أن ضعف السمع هم الذين يمتلكون قدرة سمعية متبقية عند استخدامهم سماعة طبية تمكنهم من معالجة المعلومات اللغوية بنجاح من خلال حاسة السمع.

كما يشير ضعف السمع إلى الأشخاص الذين لديهم فقدان من بسيط إلى حاد في حاسة السمع. وغالبية الأشخاص ذوي ضعف السمع لديهم درجات متفاوتة من الضعف، يمكن تحسينها في الغالب باستخدام سماعة لمساعدتهم على السمع. ويمكن أن يعتمدوا على قراءة الشفافة. (صندوق تنمية الموارد البشرية، ٢٠١٧، ٦)

### ثانياً: خصائص التلاميذ ضعف السمع وحاجاتهم:

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى بناء برنامج قائم على مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعف السمع بالمرحلة الابتدائية، فلا بد أن يتم هذا في ضوء دراستنا لخصائصهم وحاجاتهم، وذلك كما يلي:

#### ١- الخصائص والحاجات الجسمية:

لا يوجد اختلافاً جوهرياً بين النمو الجسمي للطفل ضعيف السمع وبين النمو الجسمي للطفل العادي إلا إذا كانت الإعاقة ناتجة عن الإصابة بحميات شديدة أو أمراض نفسية أو حوادث تؤثر في كفاءة أداء الجسم لوظائفه خاصة الحس حركية، فضلاً عن أنه

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

قد يترتب عليها شعور بالنقص والاكنتاب والقلق ينتج عنهما اضطرابات نفس جسمية " اضطرابات سيكوسوماتية ". (الشخص والتهامي، ٢٠٠٩: ٧٢)

وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود خصائص جسمية مميزة لضعاف السمع، منها مشكلات فى التوازن؛ والتي تعود إلي مشكلات الأذن الداخلية والإصابة بتلوث وعدوى الأذن، وانتشار الشكاوي الجسدية بينهم. كما أنهم أقل قدرة على التحكم في الجهاز التنفسي، وإصدار الأصوات (Eldik, 1994, 394, Danermark, et.al.,1996, 360)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد بعض الحاجات اللغوية لضعاف السمع منها:

- التأكيد دومًا على وجود ارتداء التلميذ للسماعة الطبية، للاستفادة قدر الإمكان من البقايا السمعية.

- الاهتمام بالوسائل التعليمية البصرية في اكتساب مهارات القراءة الجهرية.

- كتابة المادة العلمية للتلاميذ ضعاف السمع بخط واضح، وبنط كبير، وبألوان مناسبة بما لا يرهق حاسة البصر لديهم.

- تخصيص فترات راحة أثناء التدريب على الكلام وإصدار الأصوات، لتجنب إرهاق التلميذ.

### ٢- الخصائص والحاجات اللغوية:

أن مظاهر النمو اللغوي تتأثر بدرجة الإعاقة السمعية، فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية كلما زادت المشكلات اللغوية والعكس صحيح، وبالتالي يواجه الأفراد ذوو الإعاقة السمعية البسيطة مشكلات في سماع الأصوات المنخفضة، أو البعيدة أو في فهم موضوعات الحديث المختلفة، كما يواجهون مشكلات لغوية تبدو في صعوبة سماع وفهم (٥٠٪) من المناقشات الصفية، وتكوين المفردات اللغوية، في حين يواجه الأفراد ذوو الإعاقة السمعية المتوسطة مشكلات في فهم المحادثات والمناقشات الجماعية، وتناقص عدد المفردات اللغوية، وصعوبة في التعبير اللغوي والكلام البطيء ويتمركز حول



المحسوس في الكلام أكثر من المجرد، وذلك لغياب التغذية السمعية الراجعة لديه؛ مما يؤدي إلي ضعف في التواصل الاجتماعي، وكذلك انخفاض المستوي الأكاديمي وفي

القراءة الجهرية. (الجريدة، ٢٠١٢، ٥٢ : ٥٣ : 1; Tsai, 2009)

وبصورة عامة فإن ضعاف السمع يتصفون بالخصائص اللغوية التالية:

- لا يستجيب التلميذ لصوت المعلم من مسافة ١٠ قدم أو أكثر.
- يفشل في متابعة التعليمات البسيطة بطريقه مقبولة.
- يصعب عليه التعبير اللفظي بحيث يكون كلامه غير واضح.
- يوجه انتباهه لوجه المعلم أثناء المحادثات.
- لديه ميل إلى تجنب المواقف التي تتطلب المحادثة والاستماع.
- يخجل وينسحب من التفاعل مع التلاميذ الآخرين.
- نطق الحروف بشكل غير صحيح.
- تأخر اللغة التعبيرية والاستقبالية.
- صعوبة المعالجة اللغوية.
- يعبر عن السعادة إما عن طريق الضحكة الصامتة أو من خلال إحداث صرخة عالية.
- يبدو حذرا تجاه التغيرات في ديكور غرفة الصف والأثاث والسبورة.. الخ.
- يظهر ردود فعل غير عادية تجاه الأصوات العالية المزعجة مثل إغلاق الأبواب، أو سقوط الكتب (أبو حنتم، ٢٠٠٥، ١٣-١٤؛ Mastropieri & Scruggs, 2007: 74).
- وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد بعض الحاجات اللغوية لضعاف السمع فيما يلي:
- التركيز على الكلمات المحسوسة، وبعد مرحلة من التقدم نستخدم المجردة بالتدرج.
- التدرج في استخدام الجمل من البسيطة إلى المعقدة.
- استخدام استراتيجيات لتنمية الحصيلة اللغوية والنطق بطلاقة.
- استخدام أساليب وفنيات علاجية تساعد في تنمية المهارات اللغوية، مثل: النمذجة، والمحاكاة، التكرار، التعلم التعاوني، تأهيل الكلام من جديد.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

- التدريس المباشر للمشكلات اللغوية التي يواجهها التلاميذ عينة الدراسة.

٢- الخصائص والحاجات الاجتماعية:

ويرى كثير من الباحثين أنه بالكلمة المنطوقة نستطيع أن نتصل بالآخرين، وأن

مهارتي الحديث

والاستماع لها أهمية خاصة في عملية الاتصال، وتتوقف عليها قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي، كما يتوقف عليها نجاحه في تحقيق ذاته، وإشباع كثير من حاجاته، ولكن ضعيف السمع في كثير من الأحيان لا يستطيع سماع بعض الأصوات بوضوح؛ ويعاني من مشكلات تكيفية في نموه الاجتماعي؛ بسبب القصور الواضح في قدرته اللغوية، وصعوبة التعبير عن نفسه، وصعوبة فهمه للآخرين، سواء أكان ذلك في مجال الأسرة، أو المدرسة، أو العمل، أو المحيط الاجتماعي بشكل عام، كما ينتابه الشعور بالعزلة والرغبة في الانسحاب وعدم القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

(نيسان، ٢٠٠٩، ٨٣؛ الجريدة، ٢٠١٢: ٥٧)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد الحاجات الاجتماعية فيما يلي:

- النطق الصحيح للكلمات والجمل التي يستخدمها في تواصله الاجتماعي مع الآخرين.
- توفير خبرات كلامية ناجحة للتلاميذ ضعاف السمع.
- التعزيز المناسب لمحاولاته في النطق والكلام بما يشعره بتقبل الآخرين له داخل الأسرة والمدرسة.

٤- الخصائص والحاجات العقلية (المعرفية):

لا تختلف القدرات العقلية لدى الطفل ذي الإعاقة السمعية والطفل السامع، وما نراه من انخفاض درجات ذوى الإعاقة السمعية علي مقاييس الذكاء لا يعني بالضرورة ضعف قدراتهم العقلية؛ لأن ذلك يرجع في الغالب إلي ضعف مهاراتهم اللغوية، والتي تعتمد عليها معظم مقاييس الذكاء (الجانب اللفظي)، بدليل أن أداءهم يكون مرتفعاً على

مقاييس الذكاء غير اللفظية مقارنة باللفظية. (الظاهر، ٢٠٠٨، ١٣٢ - ١٣٣، مطر و زيدان، ٢٠١٠، ٨٣).

وعلى الرغم من عدم وجود فروق في الذكاء بين ذوى الإعاقة السمعية والسمعيين كما سبق، إلا أن التأثير السلبي للإعاقة السمعية على النمو اللغوي يعكس بالسلب على بعض العمليات ذات الصلة الوثيقة بعملية التعلم. حيث يعاني غالبيتهم من اضطرابات الانتباه (عبد العظيم، ١٩٩٩، ٣٧؛ حافظ، ١٩٩٨، ١٦؛ Kelly et.al, 1993, 343)، كما أن لديهم مشكلات في التذكر، حيث ثبت أن مدى الذاكرة لدى ذوى الإعاقة السمعية أقصر منه لدى أقرانهم من السامعين، سواء فيما يتعلق بالوحدات اللفظية أو غير اللفظية. ويؤدي مدى الذاكرة أدوارًا مهمة في القراءة؛ حيث يساعد على دمج معاني الكلمات في الجملة، والربط بين الجمل، ولذلك فإن ضعف قدرة التلاميذ ضعاف السمع على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة قصيرة المدى يؤثر سلبياً على مهارات القراءة لديهم) (Luckner & McNeill, 1993, 31; Marschark, et al., 1994, 372). وكذلك يواجه التلاميذ ذوو الإعاقة السمعية صعوبات في اكتساب المفاهيم المتناقضة، والمتشابهة، وعلى الرغم من أنهم يكتسبون المفاهيم بنفس التسلسل، وبنفس الطريقة التي تتبع مع السامعين، إلا أنهم يتأخرون زمنياً في اكتسابها عن أقرانهم السامعين (اللقانى والقرشى، ١٩٩٩، ١٠٩).

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد الحاجات العقلية - المعرفية فيما يلي:

- تعليم التلميذ تنظيم المعرفة بالكلمة داخل الذاكرة طويلة المدى من خلال التمثيل الذهني للمعلومة.
- مراعاة الصعوبات التي تواجه التلاميذ ضعاف السمع في عمليات التذكر والانتباه.
- استخدام المثريات والخبرات الجديدة وغير المؤلفدة للتلميذ بهدف جذب انتباهه واهتمامه.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

- استخدام معينات الذاكرة مثل استراتيجية القصة، والتنظيم، والربط التسلسلي، الترابط الأساسي.
- التكرار، والتدريب، باستخدام استراتيجيات مثل القراءات المتكررة، لتقوية الذاكرة وتدعيم القراءة
- الجهرية لضعاف السمع.
- جذب انتباه التلميذ للمثيرات المهمة - كالكلمات الجديدة - بتلوينها، أو وضع خطوط تحتها.
- توفير فترات راحة بين مهام التدريب مما يعمل على زيادة الانتباه.
- يجب أن تتناوب المهام بين تلك التي تطلب انتباه أقل، وتلك الأكثر صعوبة.
- استخدام الوسائل التعليمية البصرية؛ إذ إنها تدعم كلاً من الذاكرة البصرية والانتباه، خاصة لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

٥- الخصائص والحاجات النفسية والانفعالية:

يتصف ذوو الإعاقة السمعية بصفة عامة ببعض الخصائص الانفعالية والنفسية، منها: عدم الثبات الانفعالي والاكتئاب، والميل للانطواء؛ نتيجة الشعور بالنقص، وجمود الشخصية، وعدم مرونتها (موسي، ٢٠٠٩: ٣١). ولكن هذه الصفات تكون لدى ضعاف السمع أقل حدة مما هي عليه لدى الصم، حتى أن نتائج بعض البحوث قد توصلت إلى أن درجات الأطفال ضعاف السمع في اختبارات الشخصية تشابه إلى حد كبير درجات الأطفال السامعين (شقيير، ٢٠٠١، ٢٧١).

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد الحاجات النفسية والانفعالية فيما يلي:

- إتاحة الفرصة للتلاميذ ضعاف السمع النجاح في القراءة الجهرية، فكلما ارتفعت مستويات القراءة الجهرية، كلما ارتفعت درجاتهم في تقدير الذات.
- عدم انتقاد كلام التلميذ ضعيف السمع.

## د. حنان محمد فياض

- توفير بيئة كلامية مريحة للتلميذ ضعيف السمع للحد من الإحباط والقلق.
- تقليل الخوف والقلق من الكلمة والمواقف.
- التعزيز الإيجابي المنتظم على طلاقة التلميذ.

### ثالثاً: الأسس العامة لتعليم التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية:

- من خلال العرض السابق لمفهوم ضعاف السمع وخصائصهم وحاجاتهم أمكن الخروج ببعض الأسس العامة لتعليمهم، والتي تتمثل فيما يلي:
- تشجيع استجابات التلاميذ الصحيحة وتقديم المعززات المعنوية أو المادية، ومراعاة توظيف فنية التكرار والتغذية الراجعة باستمرار معهم.
  - إعداد ملف لكل تلميذ، يحتوي على الاختبارات والمقاييس التي يتم تطبيقها عليه، وكذلك تقييم الأنشطة التي قام بها في كل حصة والواجبات المنزلية التي نفذها، والمعززات التي تم استخدامها معه، ومدى تقدمه خلال حصص البرنامج والملاحظات السلوكية التي أظهرها.
  - مراعاة جذب انتباه التلاميذ من خلال تنويع الأنشطة الفردية والجماعية، والصور، والبازل الخشبي، وما إلى ذلك من أنشطة محببة إليهم.
  - توفير البيئة التعليمية التي تساعد ضعاف السمع على الشعور بالتقبل ممن حوله في الأسرة والمدرسة والمجتمع، وإحاطة ضعيف السمع بجو من العلاقة الدافئة مما يقوي ثقته بنفسه وبالآخرين.
  - المساواة في التعليم بين ضعاف السمع والسماعين، وهو ما يعني وضع التدابير التعليمية التي تتيح لضعاف السمع الفرصة للتعلم، وفقاً لخصائصهم واحتياجاتهم.
  - استخدام مداخل وأساليب تدريس متنوعة في تعليم ضعاف السمع، والتركيز على ما يكون للتلميذ فيها دوراً إيجابياً؛ لتعويده تحمل المسؤولية، وتوظيف بقايا السمع لديه.

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

- استخدام أساليب وفنيات علاجية تساعد في تنمية المهارات اللغوية (خاصة مهارات القراءة الجهرية)، مثل: التعلم التعاوني، المحاكاة، حل المشكلات، تأهيل الكلام من جديد.
- التدريب السمعي للمحافظة على بقايا السمع لدى الأطفال ضعاف السمع وتقويتها واستغلالها.
- التدريب على إخراج الأصوات الهجائية من مخارجها الصحيحة باستخدام برنامج قائم على مدخل الوعي الصوتي.

- استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.
  - إتاحة الفرصة لضعيف السمع لتحقيق النجاح والشعور بالأمان والثقة.
  - تشجيع التلميذ ضعيف السمع على تكوين علاقات جديدة مع جماعة من الرفاق.
- المحور الثاني: مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي:**

يهدف هذا المحور إلى تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية وكذلك تحديد الطرائق والاستراتيجيات المناسبة لتنميتها، ومن ثم تحديد بعض الأسس الواجب مراعاتها عند تعليم مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. وتحقيقاً لهذه الأهداف يتم تناول الآتي:

- مفهوم القراءة الجهرية.
- أهمية القراءة الجهرية.
- الدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع.
- صعوبات (مظاهر الضعف) القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية.
- أهداف تعليم القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية.
- مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية.

لقد حدثت تطورات كبيرة في مفهوم القراءة، حيث كان ضيقاً يتمثل في الإدراك البصرى للرموز المكتوبة والتعرف عليها والنطق بها، ثم تطور مفهوم القراءة، فأصبح يعنى التعرف على الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معاني وأفكار، ومع تزايد مشكلات الحياة أصبح مفهوم القراءة هو نطق الرموز، وفهمها، ونقدها، وتحليلها والتفاعل معها، وحدث رد فعل بالنسبة لها مع تمكين القارئ من استخدام ما يستوعبه، وما يستخلصه في مواجهة مشكلات الحياة (مصطفى، ٢٠٠٠، ٤٥). وأشار بدير (٢٠٠٦) إلى أن القراءة الجهرية عبارة عن عملية فك الرموز، وتحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات تمثلها لتشكل اللغة المنطوقة المسموعة.

وعرف البصيص (٢٠١١، ٥٧) القراءة الجهرية بأنها عبارة عن التقاط الرموز المطبوعة بالعين وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً.

وذكر الهاشمي وآخرون (٢٠١٦، ٤٧٨) أن القراءة الجهرية عبارة عن عملية تُترجم فيها الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، بأصوات مسموعة متباينة الدلالة، حسب ما تحمل من معنى، بما ينسجم مع النظام الصوتي والنحوي والدلالي للغة.

وترتبط عملية القراءة بمجموعة من العمليات العقلية المتسلسلة، وهى:

- تركيز الانتباه على الحروف المطبوعة والتحكم في حركة العينين خلال سطور الصفحة.
- تعرف الأصوات المرتبطة بتلك الحروف.
- فهم معاني الكلمات وإعرابها في الجملة.
- بناء أفكار جديدة بالاعتماد على الأفكار التي يعرفها من قبل.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

- اختزان تلك الأفكار في الذاكرة، حيث تحتاج العمليات العقلية إلى شبكة سليمة وقوية من الخلايا

العصبية لكي تربط مراكز البصر واللغة والذاكرة بالمخ.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف القراءة الجهرية بأنها عملية عقلية يتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة لمعاني مفهومة، واللغة منطوقة صحيحة.

**ثانيًا: أهمية القراءة الجهرية:**

تعتبر القراءة الكيان الذي ترتكز عليه قضية التعليم والتعلم، ووسيلة الفرد للحصول على المعرفة، و لإحداث تعليم مثمر، كما أنها تساعد القارئ على توصيل محتوى المقروء للآخرين، وتفسير محتويات القطعة المقروءة، ونمو الأصوات الصحيحة.(أحمد، ٢٠١٤: ٢٥)

وتسهم القراءة الجهرية في تحقيق الأهداف العامة للقراءة، فضلاً عن دورها في النمو العام للطفل في جوانب متعددة، وذلك كما يلي:

**تربويًا:** تسهم القراءة الجهرية في:

- إتقان النطق والأداء وتمثيل المعنى؛ لأن الأداء الصوتي في القراءة يتطور ويتحسن بالتدريب.

- تدريب التلميذ على صحة الأداء ومراعاة علامات الترقيم، من فواصل ونقط.

- تحسين الطلاقة والدقة في القراءة الصامتة؛ لأن تعلم القراءة الصامتة في المرحلة الابتدائية يستلزم استعمال القراءة الجهرية، لتكوين مهارات تعرف الكلمة وأصوات الحروف، وإدراك مدلولاتها.

- تمكين التلميذ من التعلم الأكاديمي في جميع المناهج الدراسية، وثقافة نفسه وبناء شخصيته.

- تنمية قدرات التلميذ الفكرية والتعبيرية.



لغويًا: تعد القراءة الجهرية:

- أحد أفضل الوسائل التي تُتبع لتشخيص مشكلات القراءة لدى القارئ، وملاحظة عاداته في القراءة الجهرية، فتساعد المعلم على اكتشاف أخطاء التلميذ في النطق.
- وسيلة لاتقان النطق، وإجادة الأداء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، وخاصة بالصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية.

نفسياً: تساعد القراءة الجهرية في:

- تشجيع التلاميذ الذين يشعرون بالخجل، إذ تعودهم الشجاعة وتبعث في نفوسهم الثقة.
  - تنمية ميول التلميذ واهتماماته وحبه للقراءة، والاستفادة من أوقات الفراغ.
  - تنمية قدرات التلميذ على مواجهة المواقف، واكتساب صفات القيادة والتوجيه.
  - إدخال المتعة والسرور، وغرس روح الجماعة وخاصة للتلاميذ الصغار.
- اجتماعياً: تساعد القراءة الجهرية التلميذ في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.  
(الصوفي، ٢٠٠٧، ٣٩؛ البصيص، ٢٠١١، ٣١؛ العزاوي، ٢٠١٢، ٣٦؛ المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، ٢٠١٥، ٧).

**ثالثاً: الدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع:**

- **دراسة الشاهين (٢٠٠٧):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تحسين مهارات القراءة لدى (٣٠) من الطلاب ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية في مدينة دمشق، تم تقسيمهم لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وطُبق عليهم : برنامج القراءة المستند إلى أسلوب التعليم الفردي، واختبار للقراءة (إعداد/ الباحث). وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مهارات القراءة للطلاب ضعاف السمع.
- **دراسة Stephanie (2008):** هدفت الدراسة إلى القيام بعمل مسح لصعوبات القراءة لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠٠٠) فرد من بين طلبة، ومعلمين، ومدبرين، وآخرين من الأفراد المشاركين في تعليم الطلبة ذوي

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

الإعاقة السمعية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يعانون من مشكلات واضحة في المهارات القرائية المرتبطة بالتمييز السمعي، والتحليل الصوتي والاستيعاب.

- **دراسة الزريقات (٢٠١١):** هدفت الدراسة إلى تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٢٣) طالبًا وطالبة من الملتحقين بمدارس الصم في الأردن في الصفوف من الرابع للسادس الابتدائي، وطبق الباحث عليهم اختبار مهارات القراءة (من إعداده). وأوضحت النتائج أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية يمتلكون في المجمل مهارات قراءة ضعيفة، وأن أداء الإناث على بعدي المفردات والفهم كان أفضل من الذكور. كما أشارت البيانات إلى أن طلبة الصف الرابع يمتلكون مهاراتطلاقة ومهارات الإدراك والوعي الصوتي أفضل من طلبة الصف السادس. وأن طلبة الصف الخامس أفضل في مهارات الإدراك والوعي الصوتي من طلبة الصف السادس كما أظهرت النتائج أن مهارات الطلاقة أفضل لدى ذوي الفقد السمعي المتوسط منها لدى ذوي الفقد السمعي الشديد والعميق، وأن الطلبة الذين يستخدمون التواصل الكلي يمتلكون مهارات القراءة أفضل من الطلبة الذين يستخدمون طريقة لغة الإشارة. كما أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يستعملون السماعه الطبية لديهم مهارات الطلاقة والتمييز البصري والإدراك والوعي الصوتي أفضل من الطلبة الذين لا يستعملون السماعه الطبية.

- **دراسة خولة (٢٠١١):** هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتعليم مهارات القراءة بطريقة التواصل الكلي والطريقة الشفوية لأطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية. وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (٦٠) طفلًا، تم تقسيمها لأربع مجموعات: مجموعتان تجريبيتان تم التدريس لإحدهما بطريقة التواصل الكلي المحوسبة، وتم التدريس للأخرى وفق الطريقة الشفوية المحوسبة، ومجموعتان ضابطتان تم التدريس

لهما بالطريقة التقليدية. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعتين الضابطين، كما أشارت النتائج إلى أن طريقة التواصل الكلى المحوسبة أكثر فعالية من الطريقة الشفوية المحوسبة.

- **دراسة عبد الأحمد (٢٠١٢):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي مستند إلى الطريقة السمعية- اللفظية في تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذاً بالصف الخامس والسادس الابتدائي، قُسمت إلى مجموعتين متساويتين، إحدهما تجريبية والأخرى وضابطة. وقام الباحث بإعداد أدوات الدراسة، وهى: قائمة مهارات الاستيعاب السمعي، قائمة المهارات القرائية، برنامج لغوي مستند على الطريقة السمعية – اللفظية؛ لتنمية مهارات الاستيعاب السمعية والمهارات القرائية لدى التلاميذ عينة الدراسة، اختبار مهارات الاستيعاب السمعي، اختبار المهارات القرائية. وبتطبيق البرنامج والاختبارات أشارت النتائج إلى جود فروق دالة إحصائياً في مهارات الاستيعاب السمعي ومهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية، تعزي إلى البرنامج المقترح.

- **دراسة العيسى (٢٠١٤):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع فى مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحدهما التجريبية (٤) تلاميذ) ومجموعة ضابطة ( ٤ تلاميذ) وقد تحددت المهارات المستهدفة في أربع مهارات هي: (مهارة القراءة الصحيحة للكلمات – مهارة القراءة بطلاقة ويسر – مهارة الضبط النحوي للنص المقروء – مهارة تلوين الأداء القرائي حسب السياق)، وقام الباحث بإعداد أدوات الدراسة، وهى: بطاقة ملاحظة واختبار تشخيصي لقياس مهارات القراءة الجهرية، وبرنامج قائم على الوسائط لتنمية مهارات القراءة

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

المستهدفة. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية المستهدفة للتلاميذ ضعاف السمع.

- **دراسة حساتين (٢٠١٧):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير درجة فقد السمع بمستوياتها (الصمم- ضعاف السمع) على أداء التلميذات في مهارة القراءة الجهرية والصامتة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) من التلميذات ذوات الإعاقة السمعية، ويتراوح العمر الزمني (١٠- ١٢) عامًا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتفاع مستوي أداء التلميذات ضعاف السمع في القراءة بنوعيهما (الجهرية والصامتة) وزيادة أخطاء القراءة لدي التلميذات الصم.

- **دراسة Wang, et al. (2017):** هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الفهم القرائي، وبعض العوامل وهي: التعرف علي الصوت، الدقة في القراءة الصامتة، الوعي المورفولوجي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طفل من ذوي الإعاقة السمعية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٨- ١٤) سنة. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:

- اختبار الدقة في القراءة الصامتة للكلمة **Test of Silent Word Reading Fluency** (TSWRF) (TSWRF; Mather et al., 2004)

- اختبار الفهم القرائي للفقرة لـ **Woodcock Johnson III** (WJ- III) (Woodcock et al., 2001) **Subtest of Woodcock Johnson III** (WJ- III) (Woodcock et al., 2001) وأشارت نتائج الدراسة إلي أن الفهم الأفضل للمهارات اللغوية كالتعرف على الأصوات، والدقة في القراءة الصامتة يُعد ضروريًا لتحسين الفهم القرائي. كما أشارت النتائج إلي ضرورة التركيز علي أساسيات علم الصوتيات والذي يشمل علي قدرة المتعلم علي مزج وفصل الأصوات مما له أثر في تحسين الفهم القرائي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في هذا المحور فيما يلي:

- التأكيد على مشكلة الدراسة الحالية، وحاجتها للبحث، والتي تتمثل في ضعف التلاميذ ضعاف السمع في مهارات القراءة عامة، ومهارات القراءة الجهرية على وجه الخصوص، كما في دراسة (Stephanie ( 2008)، ودراسة الزريقات (٢٠١١)، وأن هذا الضعف يرتبط بعلاقة وثيقة بفقد السمع كما في دراسة حسانين (٢٠١٧).
- الاستفادة مما تضمنته هذه الدراسات السابقة من برامج تعليمية لتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ ضعاف السمع، خاصة في ضوء تنوعها ما بين برامج محوسبة (خولة، ٢٠١١)، وبرامج قائمة على التعلم الفردي (الشاهين، ٢٠٠٧)، وكذلك تنوعها فيما اعتمدت عليه هذه البرامج من طرق للتواصل مع التلاميذ ضعاف السمع، مثل الطرق السمعية- اللفظية (عيد الأحمد، ٢٠١٢)، وطرق التواصل الكلي (خولة، ٢٠١١).
- تحديد بعض العوامل المؤثرة في القراءة لدى التلاميذ ضعاف السمع لمراعاتها قدر الإمكان في برنامج الدراسة الحالية، مثل: التعرف على الصوت، الدقة في القراءة الصامتة، الوعي الفونولوجي.
- تحديد بعض مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع من وجهة نظر بعض الدراسات السابقة، مثل: القراءة الصحيحة للكلمات، مهارة القراءة بطلاقة ويسر، مهارة تلوين الأداء القرائي.
- الاستفادة مما تضمنه هذه الدراسات من اختبارات ومقاييس في بناء أدوات الدراسة الحالية، كاختبار القراءة الجهرية، ومقياس الوعي الصوتي.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

رابعاً: صعوبات (مظاهر الضعف) القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع في المرحلة  
الابتدائية:

تشمل المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل ثماني سنوات دراسية. ويبدأ التلاميذ ضعاف السمع في تعلم القراءة الجهرية منذ الصف الأول الابتدائي، باستخدام نفس المناهج الدراسية المقررة على التلاميذ السامعين، ولكن مع اختلاف توزيع موضوعات الكتب الدراسية على الصفوف الدراسية، وهي مناهج لا تتناسب مع خصائص واحتياجات التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

وربما يعد ذلك أحد أسباب كثرة صعوبات وأخطاء القراءة الجهرية لديهم. ومن خلال دراسة عديد من الأدبيات السابقة أمكن تحديد بعض أخطاء وصعوبات القراءة الجهرية التي يعاني منها التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية فيما يلي:

- تعرف أصوات الحروف الهجائية.
- الخلط بين الحروف المتشابهة، مثل: ب- ث- ت، ج- ح- خ إلخ.
- التوتر الانفعالي أثناء القراءة الجهرية.
- عدم تناسب المدى البصري مع الصوتي.
- عدم القدرة على تجزئة المقروء إلى عبارات ذات معنى.
- بطء شديد وواضح في سرعة التعرف على الكلمة.
- المعرفة المحدودة لمعاني الكلمات.
- عدم القدرة على ضبط معدل السرعة.
- عدم فهم الجملة.
- المبالغة في رفع الصوت أو خفضه أثناء القراءة الجهرية.
- الإدخال، بأن يدخل التلميذ كلمة في السياق ليست موجودة فيه أصلاً.

- التكرار، وهو أن يكرر التلميذ حرفاً، أو مقطعاً من كلمة، أو كلمة بكاملها من الجملة أو الفقرة، أو تكرار الجملة بكاملها.

- الحذف أن يحذف التلميذ حرفاً أو أكثر، أو مقطعاً من كلمة، أو كلمة بكاملها من الجملة أو الفقرة.

- الإبدال من خلال القيام باستبدال حرف أو أكثر.

- القلب المكاني، وذلك بوضع حرف مكان حرف مثل (نمو) بدلاً من (نوم).

- الخلط بين الحروف والأصوات. (الجوالده، ٢٠١٢: ٥٥؛ المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، ٢٠١٥: ٨؛ محمد، ٢٠١٩: ٣١)

وتري الباحثة أنه من الضروري تصميم برنامج تعليمي للقراءة الجهرية يتناسب مع احتياجات التلاميذ ضعاف السمع، ويحاول علاج الصعوبات ومواطن الضعف السابقة.

**خامساً: أهداف تعليم القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية:**

من خلال دراسة أهداف وحدات ودروس كتب اللغة العربية المقررة على التلاميذ ضعاف السمع بالصفين الثاني والثالث الابتدائي (شحاته وآخرون، ٢٠١٣)، وُجد أن عديد من هذه الأهداف يتعلق بالقراءة الجهرية، مثل:

- أن يدمج التلميذ بعض الأصوات ويكون منها كلمات.

- أن يميز التلميذ الأصوات في أول الكلمات وفي آخرها.

- أن يميز التلميذ بين الأصوات المتقاربة.

- أن ينطق التلميذ كلمات ذات معنى.

- أن يقرأ التلميذ درس قراءة جهرية معبرة.

- أن يميز التلميذ بين الأصوات المتقاربة.

- أن يسرد التلميذ حكاية موجزة.

- أن يصل التلميذ الجملة بالصورة الدالة عليها.

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

- أن يأتي التلميذ بكلمات على وزن واحد.
  - أن يميز التلميذ بين أنواع المد.
  - أن يجيب التلميذ عن أسئلة حول النص المقروء.
  - أن يتعرف التلميذ على مفردات جديدة.
- وأشار أبو فخر (٢٠٠٣) إلى أن تعليم القراءة للتلاميذ ضعاف السمع يجب أن يركز على مجموعة من الأهداف الأساسية، وهي: تنمية الإدراك البصري لتشكيل المفردات، تنمية القدرة على التعرف على الكلمات، وتطوير عادة قراءة فقرة معينة واستيعابها، تنمية قدرة التلميذ على تذكر شكل المادة المكتوبة. (أبو فخر، ٢٠٠٣).
- وتحديد أهداف تعليم القراءة للتلاميذ ضعاف السمع سيسهم في تحديد بعض مهارات القراءة الجهرية المناسبة لهم، تلك المهارات التي سيتم تناولها بالتفصيل فيما يلي.
- سادساً: مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية:**

من خلال دراسة كتابات عديد من الباحثين بشأن مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية عامة والتلاميذ ضعاف السمع خاصة (عزازی، ٢٠٠٠؛ نصر، ٢٠٠٦؛ الشاهين، ٢٠٠٧؛ عابنة، ٢٠١٠؛ مطر وزيدان، ٢٠١٠؛ الزريقات، ٢٠١١؛ العزاوي ٢٠١٢؛ عويضة، ٢٠١٢؛ شحاته وآخرون، ٢٠١٣؛ أحمد، ٢٠١٤؛ أبومنديل، ٢٠١٨؛ عطا، ٢٠١٨؛ النجار، ٢٠١٨؛ محمد، ٢٠١٩)، وبمراعاة أهداف تعليم القراءة وصعوباتها لدى التلاميذ ضعاف السمع – كما سبق – أمكن تحديد عدد من مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالصفين الثاني والثالث الابتدائي، فيما يلي:

**- مهارة التعرف:** ويُقصد بها التعرف على رموز الأصوات، والربط بين الصوت والرمز، من خلال توظيف مهارتي التمييز السمعي والبصري، ومهارة الذاكرة؛ للربط



## د. حنان محمد فياض

بين المعطيات البصرية والسمعية ، والتعرف على الأصوات والمقاطع والكلمات والجملة. وتتضمن مهارة التعرف المهارات الفرعية التالية:

- تعرف الحروف بسرعة مناسبة.
- التمييز بين الحروف المتشابهة صوتاً.
- التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً.
- التمييز بين الكلمات المتشابهة شكلاً.
- التمييز بين حركات التنوين (تنوين الفتح- تنوين الضم- تنوين الكسر).
- التمييز بين حروف المد قراءة.
- مهارة النطق الصحيح: ويُقصد بها نطق الأصوات نطقاً صحيحاً من حيث المخرج- التمييز بالنطق بين الأصوات المتشابهة – نطق الحركات نطقاً دقيقاً. وتتضمن مهارة النطق الصحيح المهارات التالية:

- ينطق أصوات الحروف نطقاً صحيحاً.
- ينطق أصوات الحروف المتشابهة في المخرج نطقاً صحيحاً.
- ينطق أصوات الحروف بحركاتها الثلاث.
- ينطق أصوات حروف المد نطقاً صحيحاً.
- ينطق اللام القمرية والشمسية نطقاً صحيحاً.
- ينطق كلمات مكونة من حرفين فأكثر.
- مهارة الفهم: ويُقصد بها القدرة على تحليل الكلمات والجملة، وتوليد عدد كبير من البدائل أو المرادفات أو الأفكار، واستنتاج المعنى من السياق. وتتضمن مهارة الفهم المهارات التالية:

- فهم الجملة البسيطة.
- فهم معاني الكلمات.
- فهم معكوس الكلمات

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

- فهم معنى الكلمة من خلال السياق.
- الإجابة المناسبة عن الأسئلة.
- تنظيم الكلمات في جمل ذات معني.
- تنظيم الحروف في كلمات ذات معني.
- فهم أحداث قصة قصيرة.

ولتنمية هذه المهارات قامت الباحثة ببناء برنامج قائم على مدخل الوعي الصوتي، ذلك المدخل الذى سيتم تناوله فيما يلي.

### المحور الثالث: مدخل الوعي الصوتي:

يهدف هذا المحور إلى تحديد مهارات الوعي الصوتي المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وتحديد أسس مدخل الوعي الصوتي للاستناد إليها فى بناء برنامج تنمية مهارات القراءة الجهرية – بمختلف عناصره- للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وكذلك تحديد خطوات وإجراءات الاستراتيجية القائمة على مدخل الوعي الصوتي، وأدوار المعلم والمتعلم فيها، وتحقيقاً لهذه الأهداف يتم تناول الآتي:

- مفهوم مدخل الوعي الصوتي.
- الدراسات السابقة:
- أ- التى تناولت الوعي الصوتي لدى التلاميذ ضعاف السمع.
- ب- التى تناولت العلاقة بين الوعي الصوتي والقراءة الجهرية.
- مهارات الوعي الصوتي.
- الوعي الصوتي والقراءة الجهرية.
- الوعي الصوتي لدي ضعاف السمع.
- أسس مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

- خطوات الاستراتيجية القائمة الوعي الصوتي، وأدوار المعلم والمتعلم فيها.

أولاً: مفهوم مدخل الوعي الصوتي:

عرفت عوض وآخرون (٢٠١٩، ١٩) المدخل بأنه مجموعة من الأسس والمبادئ والافتراضات أو المسلمات التي تتعلق بطبيعة اللغة، وطبيعة تعليمها وتعلمها، وفي ضوء المدخل تتشكل أسس البرنامج اللغوي بمختلف عناصره: أهدافه، ومحتواه، وتنظيم محتواه، وعمليات تنفيذه، واستراتيجيات تدريسه، وأنشطته، ووسائله التعليمية، وأساليب تقويمه، مما يوفر المناخ والسياق الملائم لنجاح عملية تعليم اللغة، هو أساس يرتكز عليه تعلم اللغة وتعليمها.

ذكرت Cynthia (6, 2004) أن الوعي الصوتي عبارة عن مجموعة من المهارات اللغوية التي تتضمن معالجة الوحدات الكلامية، مثل الكلمات، والمقاطع والفونيمات.

ويري الشخص والجارحي (٢٠١١، ١٢٠) أن الوعي الصوتي يتضمن المهارات المتعلقة بالقدرة علي التعامل مع تركيب بنية الصوت في اللغة، ويتضمن الوعي الصوتي كل من الاستماع Listening، والوعي الفونيمي Phonemic Awareness، والوعي بالمقاطع Syllables Awareness، ووعي الكلمات والجمل.

وأشار سليمان (٢٠١٢، ٥٣) إلى أن الوعي الصوتي عبارة عن المعرفة بالوحدات الصوتية كما هي ممثلة بالرسم الهجائي، وفهم العلاقات النظامية بين الحروف والفونيمات، وتجزئة الرموز التي تكون الكلمة، والقدرة على التعامل مع الرموز على مستوى الكلمة من خلال المزوجة بين نطق الكلمة وتهجئتها، ويتحقق عن طريق التعلم للغة استماعاً ونتاجاً، وربطاً للقراءة والكتابة.

ويوضح أبو منديل (٢٠١٨، ٢٦) أن الوعي الصوتي يقصد به أن يعي المتعلم أن الكلام هو عبارة عن جمل، والجمل عبارة عن كلمات، والكلمات عبارة عن مقاطع،

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

والمقاطع عبارة عن أصوات منفردة ويكون لديه القدرة على ربط المكونات مع بعضها البعض لتكوين لغة سليمة، والتلاعب بالأصوات من خلال الحذف والإضافة والتبديل والسجع.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف الوعي الصوتي في البحث الحالي بأنه وعي التلاميذ ضعاف السمع بأن القراءة الجهرية تتضمن ربط الرموز المطبوعة بالأصوات التي تقابلها، وإدراك التشابه والاختلاف بينها، وتقسيم الكلمة إلى أصوات ومقاطع، وقراءة الكلمات الناتجة عن مزج الأصوات، والحكم على سجع وتقفية الكلمات، وتقسيم الجمل إلى كلمات.

ويمكن كذلك تعريف مدخل الوعي الصوتي في البحث الحالي بأنه مدخل الوعي الصوتي في البحث الحالي بأنه مجموعة الأسس والمبادئ والافتراضات والمسلمات ذات العلاقة بطبيعة الوعي الصوتي، ومهاراته، وطبيعة تعليمه وتعلمه، والتي تتشكل في ضوءها أسس بناء برنامج- بمختلف عناصره- لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

ثانياً: الدراسات السابقة في هذا المحور، وتم تناولها من خلال ما يلي:

أ- دراسات سابقة تناولت الوعي الصوتي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية:

- دراسة **Narr (2008)**: هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الوعي الصوتي واستخدام رموز بصرية تعبر عن الأصوات وذلك في تعليم القراءة والكتابة لذوي الإعاقة السمعية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال ذوي إعاقة سمعية من المستوى المتوسط للحاد، وطفل واحد ذي إعاقة سمعية من زارعي القوقعة، وهؤلاء الاطفال في الصفوف الدراسية من الأول حتى الثالث، وتتراوح أعمارهم بين ٥- ٨ أعوام، وجميعهم تم التدريس لهم بلغة الإشارة الأمريكية، واللغة الإنجليزية المدعومة بالإشارات وذلك بشكل يومي. واستخدمت الدراسة كتب

بنشمارك لأسئلة الفهم القرائي with Benchmark Books Comprehension Questions ومجموعة تسجيلات مختلفة المستويات للقراءة، والتقييم القرائي داخل الفصل (Silavaroli, 1996). وقد أشارت النتائج إلي أن تعليم القراءة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية باستخدام رموز بصرية للأصوات يترابط مع زيادة مستوى الوعي الصوتي لديهم، فقد كانوا قادرين علي إتمام مهام الوعي الصوتي بشكل أفضل من المتوقع.

- دراسة **Chen (2014)**: هدفت الحالية إلى معرفة أثر التدريب على الوعي الصوتي في القراءة لدى أطفال الروضة الصم وضعاف السمع في تايوان، وتكونت عينة الدراسة من (١٩) طفلاً موزعين على مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (١٠) أطفال تلقوا البرنامج التدريبي والأخرى ضابطة وعددهم (٩) أطفال لم تتلقى التدريب على الوعي الصوتي. واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الوعي الصوتي، واختبار القراءة. وأسفرت الدراسة عن وجود تحسن واضح لدى المجموعة التجريبية في الوعي الصوتي وأداء قراءة الجملة. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارات الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة للأطفال ضعاف السمع في مرحلة مبكرة.

- دراسة **Cupples, et al., (2014)**: هدفت الدراسة إلي التحقق من وجود علاقة بين الوعي الصوتي ومهارات القراءة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، في المرحلة العمرية (خمس سنوات) ممن يستخدمون اللغة المنطوقة، كما هدفت إلي تحديد المتغيرات اللغوية - المعرفية المرتبطة بالوعي الصوتي، والقراءة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية. وتكونت العينة من (١٠١) طفل من ذوي الإعاقة

السمعية. واستخدمت الدراسة: اختبار اللغة التعبيرية (Dunn The PPVT-4 & Dunn, 2007).

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الإبتدائية

واختبار الوعي الصوتي (CCTOPP (Wanger et al., 1999). وبطارية  
تشخيص القراءة Woodcock Johnson III Diagnostic Reading  
Battery ( WJ III DRB) (Woodcock, Marther, & Schrank,  
2004)، واختبار التحصيل الفردي لويتشسler The Wechsler Individual  
Achievement Test- Second Edition, Australian Standerised  
Edition (WIAT- II Australian) (Wechsler, 2007). اختبار القدرة  
المعرفية غير اللفظية لويتشسler the Wechsler nonverbal Scale of the  
ability (WNV) (Wechsler & Naglieri, 2006).

وأشارت نتائج الدراسة إلي أن مهارات الوعي الصوتي تلعب الدور الأكثر أهمية في  
تعليم القراءة في المراحل المبكرة، بينما تلعب المهارات اللغوية دوراً مهماً في تعلم  
القراءة في مراحل لاحقة.

- دراسة **Holmer et al. (2016)** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة  
بين الوعي الصوتي ولغة الإشارة وقراءة الشفاه لدى الأطفال الصم وضعاف السمع،  
والتعرف على الفروق بين الصم وضعاف السمع في الوعي الصوتي ولغة الإشارة وقراءة  
الشفاه، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال الصم وضعاف السمع، وقد  
استخدمت مقاييس في الوعي الصوتي ولغة الإشارة وقراءة الشفاه. وأسفرت نتائج  
الدراسة عن وجود علاقة دالة احصائياً بين الوعي الصوتي ولغة الإشارة وقراءة الشفاه  
لدى الأطفال الصم وضعاف السمع، كما أسفرت عن وجود فروق دالة احصائياً في الوعي  
الصوتي ولغة الإشارة وقراءة الشفاه لدى الأطفال الصم وضعاف السمع، لصالح الأطفال  
ضعاف السمع.

- دراسة **حسن (٢٠١٦)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدي فعالية برنامج للتدخل  
المبكر في تحسين الوعي الفونولوجي لدي الأطفال ضعاف السمع، وأثر ذلك علي لغتهم

## د. حنان محمد فياض

التعبيرية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية وضابطة) تكونت كل مجموعة من (٦) أطفال ضعاف السمع تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، وتتراوح درجة فقدان السمع لديهم ما بين (٥٦-٧٠) ديسيبل. واستخدم الباحث معهم الأدوات التالية: مقياس بينية للذكاء الصورة الخامسة، ومقياس اللغة التعبيرية للأطفال ضعاف السمع، ومقياس الوعي الفونولوجي للأطفال ضعاف السمع، وبرنامج التدخل المبكر لتنمية الوعي الفونولوجي لدي الأطفال ضعاف السمع. وأشارت النتائج إلي فاعلية برنامج التدخل المبكر في تحسين مستوي الوعي الفونولوجي واللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع.

- دراسة **Camarata, et al., (2018)**: هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي الارتباط بين الوعي الصوتي ومهارات القراءة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طفل من ذوي الإعاقة السمعية، ممن تتراوح اعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٢) عام، وتراوحت درجة فقدان السمع لديهم من البسيط إلي المتوسط (٢٥-٤٠ ديسيبل). واشتملت أدوات الدراسة علي:

○ اختبار الذكاء غير اللفظي، النسخة الرابعة (TONI-4; Brown,

Sherbenou,& Johnson, 2010)

○ اختبار التفكير المعرفي (CELF-4; Semel, Wiig, & Secord, 2003)

○ اختبار اللغة الاستقبالية والتعبيرية؛ الاختبار الشامل للمعالجة الصوتية

(CTOPP; Wanger, Torgeson, & Rashotte, 1999)

○ اختبار الوعي الصوتي، الذاكرة؛ اختبار وودكوك للقراءة، النسخة الثالثة

(WRMT- III; WoodCook, 2011)

وأشارت النتائج إلي وجود ارتباط إيجابي بين الوعي الصوتي ومهارات القراءة، وأثر

هذا الإرتباط علي تحقيق إنجاز اكبر في القراءة لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

- دراسة عطا (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفولونوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (٨) تلاميذ بالصف الأول الابتدائي تراوحت درجات فقدم للسمع ما بين (٤٢ - ٥٢) ديسبل، وتراوحت درجات ذكائهم على مقياس ستانفورد بنية ما بين (١٠٠ - ١٠٦)، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦,٥ - ٧)، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين متكافئتين. وطبق الباحث البرنامج التدريبي وبطارية المهارات السمعية (إعداد الباحث). وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع.

- دراسة محمد (٢٠١٩): هدفت الدراسة الحالية إلى تحسين مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من خلال برنامج لتنمية مهارات الوعي الصوتي، والإدراك البصري والحصيلة اللغوية، والفهم القرائي باستخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة والإستراتيجيات والفنيات والأساليب المختلفة. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة تكونت من (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة السمعية، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٣ - ١٥) عام في الصف الأول الإعدادي من التعليم الأساسي. واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية (إعداد/ الشخص، ٢٠٠٦). ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين أبو النيل، ٢٠١١). ومقياس مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية. (إعداد/ الباحثة) والبرنامج التدريبي. (إعداد/ منيب، التهامي، محمد، ٢٠١٨). وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات القراءة في اللغة الانجليزية



(مهارات الوعي الصوتي، مهارات الإدراك البصري، الحصيلة اللغوية، والفهم القرائي) لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

**ب- الدراسات السابقة التي تناولت الوعي الصوتي ومهارات القراءة الجهرية:**

- دراسة بابلي (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي معرفي في تنمية مهارات الوعي الصوتي على سرعة القراءة والاستيعاب القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية بدولة قطر. وتكونت عينة الدراسة من (٣١) طالباً من ذوي صعوبات التعلم والملتحقين بغرفة المصادر في الصف الرابع الأساسي للبنين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية (١٥ طالباً)، والأخرى ضابطة (١٦ طالباً). وقام الباحث بتطبيق اختبار سرعة القراءة الجهرية (إعداد / الباحث)، واختبار الاستيعاب القرائي (إعداد/ الباحث)، واختبار المعالجة الصوتية المقنن للأطفال (إعداد/ البحيري وآخرون، ٢٠١٠) والمقنن على البيئة الخليجية. وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي المعرفي في تنمية مهارات الوعي الصوتي، وأثر ذلك الإيجابي على سرعة القراءة والاستيعاب القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- دراسة سليمان (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج لتنمية مستوى الوعي الصوتي في تحسين مهارات القراءة لدى عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون، وكذلك معرفة مدى استمرارية فعالية البرنامج خلال فترة المتابعة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من ذوي متلازمة داون بجدة. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين تجريبية (أطفال ١٠)، وضابطة (أطفال ١٠)، وعمرهم الزمني يتراوح من (٨- ١٢) عام. واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون (إعداد/ الباحث). ومقياس مهارات القراءة لدى المعاقين عقلياً (إعداد / فاروق الروسان، ١٩٩٤)، وبرنامج التدريب على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون (إعداد/ الباحث).

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية فعالية البرنامج المقترح في تنمية مستوى الوعي الصوتي، وتحسين مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

- دراسة **Loudemil (2015)** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القراءة والفهم القرائي ومهارات الوعي الصوتي. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الرابع في ولاية أركنساس، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين فهم القراءة والوعي الصوتي.

- دراسة شتا (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى تحديد أثر برنامج مقترح لتنمية الوعي الفونولوجي وأثره في تخفيف حدة العسر القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ذوي صعوبات التعلم بمحافظة رفحاء بالمملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم بين (٦-٦,٥)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد: تجريبية وضابطة (١٧ تلميذاً في كل منهما). واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس الوعي الفونولوجي، واختبار تشخيص العسر القرائي، والبرنامج المقترح لتنمية الوعي الفونولوجي (إعداد الباحث). وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية الوعي الفونولوجي وتخفيف حدة العسر القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الابتدائي.

- دراسة زهير (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى إبراز ما للوعي الصوتي من أثر في تعلم واستيعاب مهارة القراءة باعتبارها وظيفة معرفية. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل متمدرساً بالطور الابتدائي بالجزائر والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١١)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من إناث وذكور لا يعانون من أي اضطرابات

بصرية وسمعية. ولتحقيق الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي لإثبات أو نفي العلاقة الحاصلة بين هذين المتغيرين. وتم تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي الفرنسي مأخوذ من كتاب الباحث (Delpech). حيث تكاد تجمع الدراسات التي أجريت على مدى السنوات المنقضية على الارتباط وأهمية الوعي الصوتي في عملية الاستيعاب القرائي وتعلم القراءة بشكل عام. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين الوعي الصوتي والاستيعاب لدى مجموعة البحث.

- دراسة الطولية (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تحسين مهارات الوعي الصوتي وفهم المسموع لدى طلبة الصف الخامس من محافظة مادبا. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة بالصف الخامس الأساسي، وتم تقسيمهم عشوائياً لمجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة. وأعدت الباحثة اختباراً لقياس مهارات الوعي الصوتي، واختباراً لفهم المسموع. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في اختبار مهارات الوعي الصوتي، واختبار فهم المسموع، لصالح المجموعة التجريبية، و تعزي إلى نوع استراتيجية التدريس (التعلم النشط/ الاعتيادية). كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي أفراد عينة البحث في اختبار فهم المسموع تعزي إلى استراتيجية التدريس (التعلم النشط/ الاعتيادية).

- دراسة النجار (٢٠١٨): هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية قائمة على مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارة القراءة الجهرية والاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية، وبيان إذا كان هذا الأثر يختلف باختلاف طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٢) طالباً وطالبة، موزعين على أربع شعب دراسية، شعبتان تمثلان المجموعة التجريبية وعددها (٦٤) طالباً وطالبة، وشعبتان تمثلان المجموعة الضابطة وعددها (٧٨) طالباً وطالبة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأعدت اختباراً للقراءة الجهرية وبطاقة

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

ملاحظة، واختباراً للاستيعاب القرائي، ودليل للمعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية والاستيعاب القرائي لدى التلاميذ عينة الدراسة.

- دراسة أبو منديل (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع من ذوي صعوبات التعلم داخل غرف المصادر بغزة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، الرابع وعددهم (١٢)، والرابع وعددهم (١١)، وقام الباحث بتحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة، وإعداد التدريبات القائمة على الوعي الصوتي بما يتناسب مع تلاميذ الصف الرابع من ذوي صعوبات التعلم، وإعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات القراءة الجهرية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج أن تدريبات الوعي الصوتي كان لها أثر كبير في تنمية مهارات القراءة المستهدفة.

- دراسة جريش (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين الوعي الفونولوجي والقراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة (الديسليكيا)، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٠) سنوات، وتم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة. واشتملت أدوات الدراسة على: اختبار ستانفورد - بينية لقياس الذكاء الصورة الرابعة (تعريب مليكه، ١٩٩٨)، واستمارة دراسة الحالة اضطرابات اللغة والكلام (إعداد/ الشخص، ١٩٩٧)، ومقياس اضطرابات اللغة والكلام (إعداد/ الشخص، ١٩٩٧)، ومقياس تقييم النطق (إعداد/ الشخص، ١٩٩٧)، ومقياس تشخيص صعوبات القراءة

(إعداد/ الزيات)، وبرنامج تدريبي باستخدام التعلم التعاوني لتحسين الوعي الفونولوجي والقراءة الجهرية لدى الأطفال ذوي صعوبات علم القراءة (الديسليكيا) (إعداد/ الباحثة). وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية التعلم التعاوني في تحسين الوعي الفونولوجي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

- **دراسة لعريبي (٢٠١٨):** تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور الوعي الصوتي للطفل الأصم في تعلم القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طفلاً موزعين على مجموعتين، المجموعة الأولى (٣١) من الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، والمجموعة الثانية (٣١) طفلاً وطفلة من الأطفال الصم المجهزين كلاسيكياً. وترواحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩- ١١) سنة من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي. وقامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي، واختبار كولومبيا Colombia، واختبار الوعي الفونولوجي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في الوعي الفونولوجي عند المجموعات الثلاثة (الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، الأطفال الصم المجهزين كلاسيكياً، والأطفال السامعين). وأن هذه الفروق راجعة إلى أن الأطفال الذين استفادوا من الزرع القوقعي وكان التجهيز مبكراً لديهم نتائج حسنة وجيدة، مقارنة بالأطفال الصم المجهزين كلاسيكياً.

- **دراسة Mohammed, et al. (2018):** هدفت الدراسة إلى المقارنة بين ذوي الزرع القوقعي وضعاف السمع للكشف عن مستوى الوعي الفونولوجي عند التلاميذ الصم المدمجين بالمدرسة العادية بعد التجهيز سواء كان بالزرع القوقعي أو بالمعين السمعي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً متوزعين على عدة مدارس، تتراوح أعمارهم بين (٩- ١١) سنة. ولجمع البيانات تم الاعتماد على اختبار الذكاء غير اللفظي للصم إعداد (مكرومي)، واختبار الوعي الفونولوجي المعد من الباحثة (أزداو شفيقة، ٢٠١٢). وللتعرف على الكلمة المكتوبة تم تطبيق الاختبار الفرعي (التعرف على الكلمات) لبطارية تقييم القدرات الإدراكية والسمعية والإنتاج الكلامي إعداد

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

(بوسبنة أمينة)، واختبار القراءة إعداد (رحي عبدات، ٢٠٠٨). وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الوعي الفونولوجي بين الأطفال ذوي الزرع القوقعي وضعاف السمع بالرغم من اختلاف المجموعتين في شدة الإعاقة السمعية إلا أن كلاهما لديه ضعف في القدرات الميثلغوية (الوعي الفونولوجي)، وهذا ما يؤثر على الاكتسابات اللغوية كالقراءة والتعرف على الكلمات المكتوبة. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الفونولوجي والتعرف على الكلمة المكتوبة لدى كل من الأطفال ضعاف السمع، وذوي الزرع القوقعي، وهو ما يفسر دور الوعي الفونولوجي في مستوى التحكم في القراءة.

- **دراسة حمدان، والبلوي (٢٠١٩):** هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج محوسب وقياس أثره في تحسين مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة، وتكونت عينة البحث من (٢٦) طالبًا من الطلبة ذوي صعوبات القراءة الملتحقين بغرف المصادر، ممن تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة، وتم اختيارهم بطريقة قصدية بناء على ترشيح من مدراء المدارس، وبناء على تقارير تشخيصهم بأن لديهم صعوبات تعلم وتحديدًا صعوبات قراءة، وتم تقسيمهم بطريقة متكافئة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، تكونت كل مجموعة من (١٣) طالبًا، واشتمل البحث على اختبار الوعي الصوتي، والبرنامج التدريبي المحوسب، وهما من إعداد الباحثين. وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في تحسين مهارات الوعي الصوتي لدى الطلبة ذوي صعوبات القراءة.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في هذا المحور فيما يلي:

- تحديد بعض العوامل التي تزيد من الوعي الصوتي لدى التلاميذ ضعاف السمع، مثل استخدام رموز

بصرية للأصوات (Narr, 2008)، وهو ما سينعكس إيجابياً على مستوى القراءة لدى التلاميذ ضعاف السمع وخاصة في ضوء ما أثبتته الدراسات السابقة من وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين القراءة والوعي الصوتي وكذلك توجد علاقة إيجابية بين الوعي الصوتي ولغة الإشارة وقراءة الشفافة (Chen, 2014; Cupples, et al., 2014; Holmer et al., 2016)

- تحديد بعض العوامل التي تساعد في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ ضعاف السمع، مثل: تنمية مهارات الإدراك البصري، و القدرة على الفهم و زيادة الحصيلة اللغوية (محمد، ٢٠١٩).

- التأكيد على العلاقة الإيجابية بين الوعي الصوتي ومهارات القراءة الجهرية لدى عديد من فئات التلاميذ، سواء من العاديين، كما في دراسة Loudemil, et al., (٢٠١٥)، ودراسة زهير (٢٠١٧)، ودراسة الطواليه (٢٠١٧)، ودراسة النجار(٢٠١٨)، أو من ذوى الاحتياجات الخاصة، كالتلاميذ ذوى صعوبات التعلم (بابلي، ٢٠٠٩؛ شتا، ٢٠١٦؛ أبو منديل، ٢٠١٨؛ جريش، ٢٠١٨؛ حمدان، والبلوي، ٢٠١٩)، أو ذوى متلازمة داون كما في دراسة سليمان (٢٠١٦)، وكذلك لدى ذوى الإعاقة السمعية كما في دراسة Camarata, et al., 2018، ودراسة العربي (٢٠١٨).

- الاستفادة مما تضمنته الدراسات السابقة من استراتيجيات ثبتت فعاليتها في تنمية الوعي الصوتي ومهارات القراءة الجهرية لدى فئات أخرى من التلاميذ، مثل استراتيجية التعلم التعاوني (جريش، ٢٠١٨)، والتعلم النشط (الطواليه، ٢٠١٧)، بالإضافة لما تتضمنته هذه الدراسات من اختبارات ومقاييس للقراءة والوعي الصوتي.

### ثالثاً: مهارات الوعي الصوتي:

هى مجموعة المهارات أو الأنشطة التي يمكن التدريب عليها لتنمية الوعي

الصوتي، ومن أهمها:

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

- عزل الفونيم Phoneme Isolation: ويعنى عزل الأصوات المفردة بالكلمة، وعلى التلميذ التعرف على الصوت الأول والأوسط والأخير في الكلمة، مثال: ما الصوت الذي تبدأ به كلمة باب، الجواب: ب.
- مزج الأصوات Phoneme Blending: ويعنى ضم الأصوات معاً لتكون كلمة، مثال: ما الكلمة التي تتكون من أصوات (م - و - ز)، الجواب: موز.
- فصل الأصوات Phoneme Segmentation: أي تجزئة الكلمة إلى أصوات منفصلة عن بعضها مثال: ما الأصوات التي تتكون منها كلمة قلم، الجواب: ق ل - م.
- حذف الأصوات Phoneme Deletion: ويعنى نطق الكلمة بعد حذف صوت منها، مثال: كلمة فأر، انطقها بدون صوت (ف)، الجواب : أر.
- إبدال الأصوات Phoneme Substitution: ويعنى استبدال صوت واحد في الكلمة بصوت آخر، مثال: كلمة قط إذا تغير(ق) إلى (ب) ماذا تكون الكلمة، الجواب: بط (Torgeson, 2001,187).

ومن تصنيفات مهارات الوعي الصوتي التي يمكن أن يستضاء بها في التخطيط  
للأنشطة التصنيف التالي:

يبدأ بالمستوى البسيط ويتضمن الوعي بأن الجملة والعبارة يمكن أن تقسم إلى كلمات مفردة، والوعي بأن الكلمات تشترك في بعض أصواتها، أو في السلاسل الصوتية المكونة لها.

- ويضم المستوى المتوسط مهارتي الوعي بأن الكلمات تتكون من مقاطع، وأن هذه المقاطع يختلف عددها باختلاف الكلمات.
- أما المستوى العميق فيشمل على الوعي بأن تغير صوت في الكلمة ينتج عنه كلمة جديدة، والوعي بأن الكلمة تتكون من فونيمات، وعدد الفونيمات التي تتكون منها الكلمة، ومهارة تمييز فونيم البداية والنهاية، ووسط الكلمة، والوعي بأن التلاعب



فونيمات الكلمة بتغيير مواضع الفونيمات فيها، وأخيراً مهارة مزج الفونيمات لتكوين كلمات.

وهذا التصنيف لمهارات الوعي الصوتي تصنيف هرمي يبدأ بالوحدات الأكبر كالجمله وينتهي بأصغر وحدة يشملها الوعي الصوتي وهى الفونيم. (سليمان، ٢٠١٢، ٨٦-٨٧)

وقد ذكر عبد السلام (٢٠١٥) أن الوعي الصوتي يتضمن خمسة مستويات على المتعلمين القيام بها على النحو الآتي:

- تقسيم الجمل إلى كلمات: فعلى التلاميذ معرفة أن الجمل مكونة من كلمات، وبهذا يعى التلميذ أن الكلمة مكونة من مجموعة من الأصوات، وأن لكل كلمة حدوداً سمعية صوتية.
- تقسيم الكلمات إلى مقاطع: أن تقسم الكلمات إلى مقاطع أسهل من تقسيمها إلى أصوات، وإذا ما أتقن الطفل في رياض الأطفال تقسيم الكلمات إلى مقاطع فإنه يعد مؤشراً على الأداء القرائي للطفل في الصف الأول.
- التنغيم: هو أحد مجالات اللعب باللغة، فهو مؤشر على قدرة الطفل على الإتيان بكلمات لها نفس النغمة يعد مؤشراً على النجاح في القراءة مستقبلاً.
- المزج الصوتي: هو القدرة على مزج الأصوات بعضها ببعض، وتعد مهارة مهمة للقارئ المبتدئ.
- تقسيم الكلمات إلى أصواتها: إن تقسيم الكلمات إلى أصواتها هو آخر مستويات التحليل اللغوي، وهناك علاقة قوية بين وعى التلميذ بأصوات الكلمة والقدرة على القراءة.

ومن خلال الإطلاع على كتابات عديد من الباحثين بشأن مهارات الوعي الصوتي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية عامة، وضعاف السمع خاصة، وبمراعاة صعوبات القراءة الجهرية، وأهداف اللغة العربية لدى هؤلاء التلاميذ ( Torgeson, )

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

2001؛ الزين ، ٢٠١٤؛ أبو منديل، ٢٠١٨ ؛ عبد الغني، ٢٠١٨؛ النجار،  
٢٠١٨؛ عطا، ٢٠١٩؛ سعود، ٢٠١٩؛ سليمان، ٢٠١٢؛ محمد، ٢٠١٩؛ ياسين  
وآخرون، د- ت) أمكن تحديد عدد من مهارات الوعي الصوتي المناسبة للتلاميذ  
ضعاف السمع فيما يلي:

- تحليل أصوات الحروف: يعني قدرة التلميذ على التعرف على أصوات الحروف،  
وإدراك التشابه

والاختلاف بينها وتحديد موقعها (بداية، وسط، نهاية) الكلمة المفردة.

- تقسيم الكلمات إلى أصوات: أن يحدد التلميذ الأصوات التي تتكون منها الكلمة مثل  
(ع- ن - ب) .

- تقسيم الكلمات إلى مقاطع: أن يحدد التلميذ عدد المقاطع الصوتية التي تتكون منها  
الكلمة مثل: تفاحة (تو - فا - حة)

- مزج الأصوات: أن يمزج التلميذ أصوات الحروف المنفردة مع بعضها لتكوين كلمات  
لها معني مثل (ع- ل- م)، (علم).

- سجع وتقفية الكلمات: تعني قدرة التلميذ على تمييز الكلمات التي لها نفس السجع أو  
القافية.

- الحكم على القوافي: يجب على التلميذ أن يقرر إذا كانت أزواج الكلمات تقفي مثلا (يد-خد).

- اختيار كلمة تقفي مع الكلمة المقصودة: يجب على التلميذ أن يختار من بين ثلاثة  
مقترحة الكلمة التي تقفي مع الكلمة المقصودة. مثال: حوت / عنب، شباك، توت.

- تقسيم الجمل إلى كلمات: أن يقوم التلميذ بتحليل الجملة إلى عدد الكلمات التي تتكون  
منها الجملة

مثل: أحمد يحب الموز. (أحمد - يحب - موز).

وهذا التصنيف لمهارات الوعي الصوتي تصنيف هرمي يبدأ بالوحدات الأصغر كالأصوات وينتهي بأكبر وحدة يشملها الوعي الصوتي وهي الجملة بما يتناسب مع خصائص واحتياجات التلاميذ ضعاف السمع.

#### رابعًا: الوعي الصوتي والقراءة الجهرية:

ترجع أهمية الوعي الصوتي في القراءة إلي أنه يعتبر ضروريًا حتي يتمكن الطفل من معرفة الحروف الهجائية وإدراكها، فإذا ما أدرك الطفل أن بإمكاننا أن نقوم بتجزئة الكلمات إلي فونيمات مستقلة وأن نقوم بضم تلك الفونيمات معًا كي نتمكن من تكوين الكلمات المختلفة، فسيكون بمقدوره الربط بين الحرف والصوت الذي يدل عليه (محمد، ٢٠٠٨، ١٤١).

والعلاقة بين الوعي الصوتي والقراءة علاقة متبادلة ومتداخلة، فالوعي الصوتي من جهة هو أفضل منبئ بالاستعداد للقراءة خلال فترة ما قبل المدرسة. ومن جهة أخرى فلكي يتعلم الطفل القراءة يحتاج للوعي بالجوانب الصوتية للكلام، ويعني ذلك قدرة الطفل على التهجى والتعرف على الكلمات، وكي يصبح المتعلم قارئًا جيدًا يجب عليه تعلم التطابقات المتنوعة بين الحروف وصورها الصوتية، فالقراءة تتضمن الربط بين المنطوق والمكتوب، وعمليات تحليل وتركيب للوحدات الصوتية، ونطق لمقاطع تتشكل من صوت أو أكثر

(Chard&Osborn,1999; سليمان، ٢٠١٣) وهذا جوهر الوعي الصوتي.

وأوضح سليمان (٢٠١٢، ٥٣) أن العلاقة بين الوعي الصوتي والقراءة تنبع من متطلبات نظام الكتابة الذي نريد أن يقرأ به الأطفال، ففي نظام اللغة العربية الهجائي تكون المهام الأساسية التي تواجه القارئ المبتدئ تكوين الرابطة بين الرموز المكتوبة وأصوات الكلام، ودمج الرموز الصوتية في مقاطع، ودمج المقاطع في كلمات، ونطق السلسلة الصوتية، وتكوين هذه الرابطة يستلزم من القارئ إدراك أن الكلمة تجزأ إلى وحدات أصغر تمثل في حقيقتها صورة كتابة هجائية، ومن ناحية ثانية التلطف بالكلمة

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

ينضوى على تجميع معلومات صوتية حول كل وحدة صوتية، ويساعد إدراك أصوات الوحدات التي تتشكل منها الكلمة في سبب كتابتها بهذه الصورة.

ولكي يتم إعداد الأطفال للقراءة لابد من تنمية الوعي الصوتي لديهم في وقت مبكر؛ وذلك عن طريق الأغاني واللعب بالأصوات، والحصول على كلمات لها نفس القافية، وتمييز الاختلاف بين الصوت الأول والصوت الأخير للكلمات، والتدريب على مزج وتقسيم الأصوات داخل الكلمة، ودعم ذلك بتدريبيهم على الربط بين هذه الأصوات والحروف (Michel, 2007: 381).

ويمكن إبراز أهمية الوعي الصوتي في تعليم القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في النقاط التالية:

- يساعد التلاميذ على تعلم القراءة.
- يمثل تعليم الوعي الصوتي أكثر فائدة لتعليم القراءة للتلاميذ من التدريس الضمني.
- يعمل على تنمية مهارات التعرف وفك الترميز لدى التلاميذ الضعاف في القراءة.
- يعمل على تعرف التلاميذ للأصوات، مما يمثل تأثيراً قوياً في قدرة التلاميذ على تعرف الكلمات.
- يعتمد القراء الذين يجيدون مهارات التعرف على إلماحات السياق بصورة أقل من القراء الضعفاء.
- يعمل على زيادة انتباه القارئ لكل حرف في الكلمة، مما يتفق مع طبيعة عملية القراءة.
- الوعي الفونيمي، وهو أحد مكونات الوعي الصوتي، يمثل ضرورة أساسية لزيادة فعالية التدريس، بمدخل الوعي الصوتي.
- يحسن من القدرة الإملائية والكتابية لدي التلاميذ.

- يزيد من قدرة المعلم على التأثير في التلاميذ مما يعجل بتنمية مهاراتهم في القراءة؛  
نتيجة معرفة

المعلم للأصوات، وفدرته على استخدام مدخل الوعي الصوتي في تدريس التلاميذ.  
(أبومنديل، ٢٠١٨: ٢٧)

وقد أكدت نتائج عديد من الدراسات على أهمية تنمية الوعي الصوتي في  
تحسن مهارات القراءة لدى التلاميذ عامة، وضعاف السمع خاصة مثل دراسة (الشاهين،  
٢٠٠٧؛ الزريقات، ٢٠١١؛ Chen, 2014؛ Cupples, et al., 2014؛  
حسن، ٢٠١٦؛ Camarata, et al. 2018؛ أبو منديل، ٢٠١٨؛ النجار، ٢٠١٨؛  
محمد، ٢٠١٩)

#### - خامساً: الوعي الصوتي لدي ضعاف السمع:

يعتبر الاضطراب في الوعي الصوتي من الأسباب الرئيسة لمشكلات القراءة  
التي يعاني منها ذوو الإعاقة السمعية، وهذا الاضطراب في الوعي الصوتي يرجع لعدم  
قدرة الطفل ذي الإعاقة السمعية علي التحكم في تدفق النفس والصوت، وبالتالي عدم  
قدرته علي تقليد الأصوات التي يسمعها من الآخرين. كما نجد أن الجهاز التنفسي للأصم  
وضعيف السمع أقل مرونة من الشخص السامع، فنلاحظ إما ارتفاع غير عادي للصوت،  
أو انخفاض الصوت بصورة كبيرة لدرجة أنه لا يكاد يُسمع، ونلاحظ أيضاً عدم قدرة ذي  
الإعاقة السمعية علي تنظيم كلامه، وضبط إيقاعه حيث يصدر أصواتاً علي وتيرة  
واحدة، ليس فيها ارتفاع أو انخفاض في درجة الصوت (سالي، ٢٠١٩، ٣٧).

وقد أكدت عديد من الدراسات على وجود علاقة إيجابية تبادلية بين الوعي  
الصوتي والمهارات السمعية حيث كشفت دراسة Narr (2008) عن فعالية برنامج  
تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي (الصوتي) المصحوب بالمثيرات البصرية في  
تحسين مستوى الانتباه والإدراك السمعي والقدرة على القراءة لدى الأطفال ضعاف  
السمع بالروضة. في حين خلصت دراسة (Miller,et.al; 2013) إلى الكشف عن

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

العلاقة الموجبة بين تطور الوعي الفونولوجي (الصوتي) وتحسين مستوى الانتباه السمعي، وتطور اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع.

وأشارت عديد من الدراسات إلى أن التلاميذ ضعاف السمع يعانون من قصور في مهارات الوعي الصوتي، ومن ذلك دراسة (Ambrose.2009)، ودراسة (2014) (Chen, ودراسة (عبد الحميد؛ والبيلاوي، ٢٠١٤) (Holmer et al., 2016)، ودراسة (مطر والجمال، ٢٠١٦)، ودراسة (سعود، ٢٠١٩)، ودراسة (محمد، ٢٠١٩). - سادساً: أسس مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية:

يشكل هذا المدخل إطاراً عاماً لأي برنامج لتعليم القراءة الجهرية، ويبنى على مسلمات منها:

- أن المعاني في الذهن، وأن الألفاظ هي أصوات ترمز إلى تلك المعاني، وأن الكتابة تمثيل رمزي مرئي لتلك الألفاظ؛ لذا فإن تعليم القراءة يعتمد على ربط ما يراود تعلمه (الشكل الكتابي) باللفظ، ثم استحضار المعنى، وهكذا إلى أن يتمكن التلميذ من الربط المباشر بين الرموز والمعاني دون المرور بالألفاظ، ويقتصر استخدام الربط غير المباشر بين الرموز والمعنى باستخدام مهارات التحليل الصوتي على الكلمات غير المألوفة أو الجديدة.
- أنه توجد علاقة وثيقة بين مدخل الوعي الصوتي وتنمية المهارات القرائية وخاصة في الصفوف الأولى؛ لأن تنمية قدرة التلميذ على تجزئة الكلمات إلي فونيمات مستقلة، وضم هذه الفونيمات معاً تساعده على التمكن من تكوين كلمات مختلفة، ومن القدرة على الربط بين الحروف والمقاطع والكلمات والأصوات التي تدل عليها، وهو

ما له تأثير إيجابي على تعرف الكلمات، وزيادة انتباه القارئ لكل حرف في الكلمة.  
(زايد، ٢٠١٣، ١٩١-١٩٢)

- سابقاً: خطوات استراتيجية قائمة على مدخل الوعي الصوتي، وأدوار المعلم والمتعلم فيها:

يقصد بالاستراتيجية سلسلة من الإجراءات المحددة والمنظمة التي يضعها الفرد لنفسه أو تفرض عليه لكي يحقق هدف ما. (Schmidt, et al. , 2002,130)  
وتعتبر الاستراتيجية القائمة على مدخل الوعي الصوتي من الاستراتيجيات المهمة التي تتطلب من القارئ القدرة على التحكم في تفكيره، ومراقبته قبل القراءة الجهرية، وفي أثنائها وبعدها.

ومن خلال الإطلاع على عديد من الكتب والدراسات السابقة (الزيات، ٢٠٠٢؛ جاب الله وآخرون، ٢٠١٢؛ نواره، ٢٠١٢؛ سليمان، ٢٠١٣؛ الزين، ٢٠١٤؛ الفارسية وإمام، ٢٠١٦؛ النجار، ٢٠١٨)

يمكن تحديد خطوات الاستراتيجية القائمة على مدخل الوعي الصوتي وما تتطلبه من أدوار يقوم بها المعلم والمتعلم كما يلي:

#### أ- خطوات الاستراتيجية القائمة على مدخل الوعي الصوتي:

تعتمد الاستراتيجية القائمة على مدخل الوعي الصوتي على مجموعة من الخطوات، التي تتمثل في المعرفة بالوحدات الصوتية، وفهم العلاقات بين الحروف والأصوات، والقدرة على التعامل مع الرموز على مستوى الكلمة من خلال المزاجية بين النطق والتهجئة، وتصنيف الأصوات حسب موضع الصوت بالكلمة في بدايتها ووسطها ونهايتها، وإدراك التشابه والاختلاف بينها، وتقسيم الكلمة إلى أصوات ومقاطع، وقراءة الكلمات الناتجة عن مزج الأصوات، والحكم على سجع وتقنية الكلمات، وتقسيم الجمل إلى كلمات، ويتحقق هذا عن طريق تعريض التلميذ للغة استماعاً، وانتاجاً.

ويمكن كذلك تحديد خطوات الاستراتيجية بالترتيب كما يلي:

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية

- يعرض المعلم على التلاميذ الحروف الهجائية بالحركات، مع صورة لكلمة تبدأ بصوت الحرف (مفتوح- مكسور- مضموم)، مع اسم الصورة مكتوب. بحيث تشتمل على جميع أصوات الحروف الهجائية.

- يقدم المعلم تحليلاً لغوياً للحروف الهجائية بالصوت والصورة، مع إعطاء صورة سمعية منطوقة لمزج أصوات الحروف، ودعم تقدم التلميذ في نطق مجموعات متزايدة من الكلمات.

- يناقش المعلم التلاميذ في أصوات الحروف وأوجه التشابه والاختلاف بين أصوات الحروف ونطقها، والأنماط البصرية (شكل الحروف) لها عبر الكلمات .

- يستخدم المعلم بعض التقنيات التي تجعل أصوات الحروف أكثر محسوسة، كأن تمثل الحروف أو المقاطع بمكعبات يستخدمها الطفل في عمليات تقسيم الكلمات إلى أصوات، ومقاطع.

- يساعد المعلم التلميذ على إنشاء تراكيب لكلمات متعددة المقاطع، مع تلوين كل مقطع بألوان مختلفة، ودعم محاولات التلميذ على التمييز بينها، وكذلك في ترتيب الحروف والمقاطع والكلمات.

- ينطق المعلم الكلمات موضع التدريب، مع التأكيد على طريقة النطق، ثم يزواج بين نطق الكلمة وكتابتها.

- يقوم التلميذ بنطق الكلمات موضع التدريب، ثم يقرأها بصوت عال.

- يقوم التلميذ بإنتاج كلمات على نفس النمط .

- يستنتج التلميذ الخصائص التحليلية والتركيبية للكلمة.

وقد أشار الفارسية وإمام (٢٠١٦، ٣١) إلى أن التدريس العلاجي الملائم في

الاستراتيجيات القائمة على مدخل الوعي الصوتي هو التدريس المباشر القائم على تحليل



## د. حنان محمد فياض

أصوات حروف الكلمات والمزج السمعي، وتقوم عملية تحليل أصوات الحروف والكلمات على خمس خطوات كما يلي:

- التركيز على المكونات السمعية أو الصوتية للكلمة.
- تقديم التحليل بالبداية بالحروف، ثم المقاطع، ثم الكلمات، ثم الجمل.
- البدء بكلمات تحتوي على أقل عدد من الأصوات أو الحروف.
- نمذجة عمليات تحليل وتجزئة الكلمات، ومهارات مزج الحروف وتعزيزها.
- إحداث تكامل بين مهارات التحليل والدمج في سياقات ذات معنى، بالتطبيق على أنشطة القراءة التهجئة.
- استخدام الأنشطة في التدريب على الوعي الصوتي التي تعتمد على اللعب والمرح والقصص والأناشيد والإيقاع والقافية، وتقديم التعزيز المستمر، والتلاعب المتبادل في الأصوات المرتفعة والمنخفضة، والتصفيق مع المقاطع الصوتية، واستخدام المكعبات، ولعبة التخمين، حتى ينمو الوعي الصوتي بشكل متكامل.
- ويتطلب تنفيذ خطوات استراتيجية الوعي الصوتي أن يقوم كل من المعلم والمتعلم بعدة أدوار نوضحها فيما يلي.

### ب- أدوار المعلم في الاستراتيجية القائمة على مدخل الوعي الصوتي:

- يقدم المعلم أنشطة القراءة.
- ينطق المعلم الكلمات موضع الدرس.
- يكون المعلم النموذج المقتدي به للخصائص الصوتية المميزة لكل صوت من وقف وتنغيم وتنوين.
- يكون المعلم المراقب والقائم بالملاحظة، للتأكد من فهم المتعلم ووعيه لما يفعل.
- تقويم الأداء النهائي للتحقق من فاعلية الاستراتيجية.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

ج- أدوار المتعلم في الاستراتيجية القائمة على مدخل الوعي الصوتي:

- يستمع إلى الكلمات موضع التدريب.
- يحلل الكلمات إلى أصوات.
- يحلل الكلمات إلى مقاطع.
- يكون كلمات من مقاطع لها خصائص متشابهة نطقاً.
- يحلل الجمل إلى كلمات.
- مراعاة الخصائص الصوتية المميزة لكل صوت اقتداء بمعلمه.

إجراءات البحث

يهدف هذا المحور إلى بناء برنامج قائم على مدخل الوعي الصوتي، وتحديد مدى فاعليته في تنمية مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي. ولتحقيق هذه الأهداف تتناول الدراسة ما يلي:

أولاً: تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي.

ثانياً: تحديد معايير بناء برنامج قائم على الوعي الصوتي لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي.

ثالثاً: برنامج القراءة الجهرية القائم على مدخل الوعي الصوتي.

رابعاً: التطبيق الميداني للبرنامج.

خامساً: نتائج البحث.

سادساً: توصيات البحث ومقترحاته.

وفيما يلي تفصيل القول فيما سبق.

أولاً: تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي:

تم تحديد بعض مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي، وذلك من خلال الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، ومن خلال دراسة أهداف تعليم هؤلاء التلاميذ كما وردت في الأوراق الرسمية بالوزارة، وفي كتابهم المقرر. وكذلك تم تحديد بعض هذه المهارات من خلال دراسة واقع ومشكلات تعليم القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وما يشير إليه من أخطاء وصعوبات تؤكد على أهمية تنمية مهارات بعينها، ثم وضعت مهارات القراءة الجهرية في قائمة مبدئية وعُرضت على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم ١)؛ للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة تلك المهارات للتلاميذ ضعاف السمع، وسلامة الصياغة اللغوية لها، وتحديد درجة أهميتها بالنسبة للتلاميذ ضعاف السمع موضع البحث. وقد أبدى المحكمون آراءهم في قائمة المهارات، وبناءً عليها تم إجراء التعديلات التالية:

أ- تعديل صياغة مهارة " تكوين كلمات من الحروف" إلى "تنظيم الحروف في كلمات ذات معنى."

ب- إضافة بعض المهارات: (التنوين) في مهارة التعرف.

وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، كما قامت بحساب الوزن النسبي لمهارات القراءة الجهرية، وذلك وفق المعادلة التالية: (طعيمة، ١٩٩٨، ١٣٣)

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{القيمة العظمى للوزن النسبي}}{\text{ك}١ \times ٣ + \text{ك}٢ \times ٢ + \text{ك}٣ \times ١} \times ١٠٠ \%$$

حيث إن القيمة العظمى للوزن النسبي للمهارة = عدد المحكمين (١٠)  $\times$  ٣ = ٣٠

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

وتم اعتبار مهارات القراءة الجهرية التي وصل وزنها النسبي إلى (١٠٠٪)، هي مهارات مناسبة وذات أهمية لتلاميذ الصف الثاني والثالث، وما دون هذه النسبة، فقد تم حذفها باعتبارها لا تمثل أهمية للتلاميذ.

وبذلك أصبحت قائمة مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي هي المهارات التي حصلت على نسبة ١٠٠٪ من اتفاق المحكمين على أهميتها للتلاميذ. وهذه المهارات، هي:

❖ **مهارة التعرف:** التعرف على رموز الأصوات والربط بين الصوت والرمز، من خلال توظيف

مهارتي التمييز السمعي والبصري ومهارة الذاكرة للربط بين المعطيات البصرية والسمعية للتعرف على

الأصوات والمقاطع والكلمات والجمل.

- التعرف على الحروف بسرعة مناسبة.

- التمييز بين الحروف المتشابهة صوتاً.

- التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً.

- التمييز بين الكلمات المتشابهة شكلاً.

- التمييز بين حركات التنوين (تنوين الفتح- تنوين الضم- تنوين الكسر).

- التمييز بين حروف المد قراءة.

❖ **مهارة النطق الصحيح :** نطق الأصوات نطقاً صحيحاً من حيث المخرج- التمييز

بالنطق بين الأصوات المتشابهة - نطق الحركات نطقاً دقيقاً.

- ينطق أصوات الحروف نطقاً صحيحاً.

- ينطق أصوات الحروف المتشابهة في المخرج نطقاً صحيحاً.

- ينطق أصوات الحروف بحركاتها الثلاث.

## د. حنان محمد فياض

- ينطق أصوات حروف المد نطقاً صحيحاً.
- ينطق اللام القمرية والشمسية نطقاً صحيحاً.
- ينطق كلمات مكونة من حرفين فأكثر.
- ❖ **مهارة الفهم:** القدرة على تحليل الكلمات والجمل، وتوليد عدد كبير من البدائل أو المرادفات أو الأفكار، واستنتاج المعنى من السياق.
- فهم الجمل البسيطة.
- فهم معاني الكلمات.
- فهم معكوس الكلمات.
- فهم معنى الكلمة من خلال السياق.
- الإجابة المناسبة عن الأسئلة.
- تنظيم الكلمات في جمل ذات معنى.
- تنظيم الحروف في كلمات ذات معنى.
- فهم أحداث قصة قصيرة.

### ثانياً: تحديد معايير بناء برنامج قائم على الوعي الصوتي لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي:

في ضوء التناول السابق للإطار النظري للدراسة) خصائص التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، والقراءة الجهرية ومهاراتها المناسبة لهم، وأسس مدخل الوعي الصوتي...) تم تحديد معايير بناء كل عنصر من عناصر برنامج القراءة الجهرية القائم على مدخل الوعي الصوتي، وقامت الباحثة وضع هذه المعايير في استبانة مبدئية، ثم قدمت الاستبانة إلى عدد من المحكمين لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة تلك المعايير لبناء البرنامج، ومدى مناسبة معايير كل عنصر من عناصر البرنامج، فضلاً عن حريتهم في حذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسباً لتلك المعايير، وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل قائمة المعايير لتصبح في صورتها النهائية كما يلي:

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

**أ- المعايير الخاصة بالأهداف:**

- ينبغي أن يُراعى فى أهداف البرنامج أن:
- يتوفر في صياغتها شروط الهدف الجيد.
- تتسم بالمرونة بحيث تستوعب الفروق الفردية بين التلاميذ ضعاف السمع.
- تركز الأهداف على تعليم القراءة الجهرية للتلاميذ باستخدام التمييز السمعي والبصرى.
- تركز الأهداف على معالجة الصعوبات القرائية والهجائية التي يعاني منها التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.
- تكون الأهداف متنوعة بين أهداف عامة للبرنامج، وأهداف خاصة لكل درس على حدة.
- تتناسب الأهداف مع المستوى اللغوى للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.
- تشمل الأهداف مهارات القراءة الجهرية موضع البحث.
- تتدرج الأهداف - من حيث تركيزها على المهارات - من الأسهل إلى الأصعب.

**ب- معايير خاصة بمحتوى البرنامج:**

- ينبغي أن يُراعى فى اختيار محتوى البرنامج وتنظيمه أن:
- يتضمن محتوى البرنامج ما ينمي مهارات التلاميذ في القراءة الجهرية لأصوات الحروف الهجائية بالحركات.
- تتناسب صياغة المحتوى مع الخصائص اللغوية للتلاميذ ذوي ضعاف السمع بحيث تكون على مستوى أصوات الحروف، ثم التدرج إلى مستوى الكلمة ثم الجملة ثم القصة القصيرة.
- يُنظم محتوى البرنامج في صورة وحدات، بحيث تضم كل وحدة عدداً من الدروس التعليمية.
- يُنظم محتوى البرنامج فى تتابع وتكامل واستمرار للمعلومات، والمهارات الهجائية والخبرات التعليمية.

## د. حنان محمد فياض

- يُرتب محتوى البرنامج ترتيباً منطقياً من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب.
- يُنظم المحتوى على هيئة أنشطة تعليمية.
- يتضمن المحتوى تعليم التلميذ تنظيم المعرفة بالكلمة داخل الذاكرة طويلة المدى من خلال التمثيل الذهني للمعلومة.
- تُنظم أنشطة المحتوى وفقاً لمهارات الوعي الصوتي (تحليل أصوات الحروف – تقسيم الكلمات إلي أصوات - تقسيم الكلمات إلى مقاطع – مزج الأصوات – سجع وتقفية الكلمات – تقسيم الجمل إلى كلمات)
- تتنوع الأنشطة المقدمة بالمحتوي بحيث تتناسب مع ميول وقدرات كل تلميذ، والتركيز بصورة مباشرة على نطق أصوات الحروف نطقاً صحيحاً.
- يتضمن المحتوى أنشطة تسمح للتلاميذ بالتوسع في ممارسة المهارات القرائية المكتسبة في مواقف أخرى.
- يتضمن المحتوى تنوع في الأنشطة الفردية والجماعية.
- تُنظم أنشطة المحتوى بشكل يساعد على تعلم التلاميذ في مجموعات.
- يقدم المحتوى تحليلاً لغوياً للحروف الهجائية بالصوت والصورة، مع إعطاء صورة سمعية منطوقة لمزج أصوات الحروف.
- يتضمن المحتوى التدريب المتكرر على المهارة حتي يتم إتقانها.
- يتبنى المحتوى وسائل من شأنها الحد من القلق والخوف وزيادة الثقة بالنفس أثناء القراءة الجهرية.
- يتسلسل المحتوى تسلسلاً منطقياً وسيكولوجياً.
- تُنظم الصور والأشكال والرسومات في الأماكن المناسبة لمحتوي البرنامج.
- تُنظم أنشطة المحتوى بشكل يسمح للتلاميذ باستكشاف واستنتاج أصوات الحروف الهجائية.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

- يُصاغ محتوى البرنامج بأسلوب شيق، بعيداً عن التكرارات والحشو اللغوي والبعد عن الراتابة والملل.

**ج- المعايير الخاصة باستراتيجية تدريس البرنامج:**

**ينبغي أن تتوفر في استراتيجية تدريس البرنامج:**

- استخدام أساليب وفنيات تساعد في تنمية المهارات اللغوية، مثل النمذجة، والمحاكاة، والتكرار، تأهيل الكلام من جديد.

- التركيز على التلميذ ليكون محوراً للعملية التعليمية، وله دور فعال في إنجازها.

- التدريس المباشر لما يواجهه التلاميذ من صعوبات في مهارات القراءة الجهرية، وخاصة تنمية قدرة التلاميذ على تمييز أصوات الحروف الهجائية.

- تحفيز التلاميذ على التفاعل في الموقف التعليمي بتوافر الجاذبية فيها.

- التركيز على خبرات التلاميذ السابقة، والاعتماد عليها في تقديم الخبرة الجديدة.

- إتاحة الفرصة الكافية أمام التلاميذ للتدرب والمران.

- تعويد المتعلم على الاستماع لكلمات تراعي فيها التنوعات الصوتية لكل صوت حرف، مع التأكيد

على تقديمها بصورة صحيحة مع مراعاة التنوعات الصوتية للحرف الواحد، ووروده في مواضع مختلفة من الكلمة.

- ارتباط الخبرات والأنشطة المقدمة بتوظيف البقايا السمعية للتلاميذ ضعاف السمع.

- الربط بين صوت الحرف ورمز الحرف من منطلق التأكيد على المبدأ الأبجدي.

- تجنب تجريد الصوت أو الرمز لأن خصائصه ليست ملازمة له، وإنما هي مكتسبة من خلال موقعه في الكلمة، وعلاقته بالأصوات الأخرى.

- تدريب المتعلم على نطق المقطع واعتماده كأساس لتحليل الكلمة، والتعامل معها، وربطها بغيرها.



## د. حنان محمد فياض

- التركيز على زيادة انتباه القارئ لكل حرف في الكلمة، مما يتفق مع طبيعة عملية القراءة الجهرية.
- قصر الفترة الزمنية للتدريس؛ لأن التلاميذ ضعاف السمع لا يستطيعون التركيز لفترات طويلة.
- تفعيل دور الأسرة في المشاركة الفعالة لتدريب وتأهيل التلاميذ ضعاف السمع.
- مراعاة التنوع في طرائق التدريس، وكذلك الوسائل العلمية بما يضمن تحقق الأهداف ويخدم المحتوى في البرنامج التدريبي المقترح.
- د- معايير خاصة بتقويم البرنامج:**
- ينبغي أن يراعى فى تقويم البرنامج ما يلي:
- ملازمة التقويم لكل مرحلة من مراحل تدريس البرنامج، وعدم الاقتصار عليه فى نهاية الدرس.
- التركيز على معالجة الأخطاء الهجائية الشائعة لدى التلاميذ.
- التركيز على تصحيح نطق أصوات الحروف الهجائية الخاطئة التلاميذ فى القراءة الجهرية.
- شمولية التقويم لجميع جوانب الدرس المراد تقييمه.
- استمرارية عملية التقويم لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة؛ حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم أولاً بأول.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- تعدد وتنوع الوسائل والأساليب المستخدمة في التقويم .
- تقديم التغذية الراجعة فورية ليعرف المتعلم طبيعة الأخطاء القرائية (أخطاء النطق) التي ارتكبها ويصححها.
- الاتساق بين التقويم والأهداف المراد تحقيقها .
- التعاون بين المعلم وأولياء الأمور والتلميذ فى تنفيذ عملية التقويم.

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

- تحديد جوانب القوة والضعف في أداء التلاميذ بقصد تعزيز جوانب القوة والإفادة منها في علاج جوانب الضعف.

- التمييز بين مستويات الأداء المختلفة للتلاميذ، والكشف عن الفروق الفردية والقدرات المتنوعة لدى لتلاميذ.

- ترك أثر طيب في نفوس التلاميذ.

- إسهام التقويم في تحسين القراءة الجهرية، وفي إحداث تغييرات إيجابية في جميع مهارات القراءة الجهرية لصالح التلاميذ.

- اقتصادية التقويم في الوقت والجهد حتي لا يصاب التلاميذ بالملل.

### ثالثاً: برنامج القراءة الجهرية القائم على مدخل الوعي الصوتي:

في ضوء المعايير السابقة تم بناء برنامج القراءة الجهرية القائم على مدخل الوعي الصوتي (ملحق رقم ٥)، والذي سيقدم للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي، وقد جاء البرنامج على الصورة التالية :

#### **أ-أهداف البرنامج:**

تحدد الهدف العام للبرنامج في تنمية مهارات القراءة الجهرية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي.

أما عن الأهداف الخاصة للبرنامج فيتوقع في نهاية البرنامج أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- يتقن أصوات الحروف الهجائية بالحركات من (أ- ذ)

- يتقن أصوات الحروف الهجائية بالحركات من (ر- غ)

- يتقن أصوات الحروف الهجائية بالحركات من (ف - ي)

- يميز صوت الحرف الأول من الكلمة.

- يميز صوت الحرف الأوسط من الكلمة.

- يميز صوت الحرف الأخير من الكلمة.

## د. حنان محمد فياض

- يميز بين أصوات الحروف المتشابهة صوتاً.
- يميز بين أصوات الحروف المتشابهة شكلاً.
- يقسم الكلمات إلى أصوات (الكلمة المكونة من صوتين إلى ثلاث أصوات).
- يقسم الكلمات إلى أصوات (الكلمة المكونة من أربع أصوات إلى خمس أصوات).
- يقسم الكلمات إلى أصوات (الكلمة المكونة من ست أصوات إلى سبع أصوات).
- يقسم الكلمات إلى مقاطع (مقطعين).
- يقسم الكلمات إلى مقاطع (ثلاثة مقاطع).
- يتعرف على أنواع التنوين.
- يميز بين أنواع التنوين.
- يتعرف على حروف المد.
- ينطق حروف المد نطق صحيح.
- يتعرف على اللام الشمسية والقمرية.
- ينطق اللام القمرية والشمسية نطق صحيح.
- ينظم الحروف في كلمات ذات معني.
- يتمكن من تنظيم الحروف في كلمات ذات معني.
- يتمكن من مزج المقاطع لتكوين كلمات.
- يتعرف على سجع وتقفية الكلمات.
- يتمكن من النطق الصحيح لكلمات لها نفس القافية أو النغمة.
- يتمكن التلميذ سجع وتقفية الكلمات.
- يقسم الجمل إلى كلمات.
- يتمكن من تنظيم الكلمات في جمل ذات معني.
- يفهم أحداث قصة قصيرة.
- يقرأ قصة قصيرة قراءة جهرية صحيحة.

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

- يلخص ما تم إنجازه من أهداف البرنامج التدريبي.

### ب- مصادر بناء البرنامج:

تم بناء برنامج الدراسة الحالية بالاعتماد على عديد من المصادر التربوية، وبعض الكتب والسلاسل التعليمية المعدة لتعليم القراءة، وخاصة القراءة الجهرية" لتركيز هذه الكتب على المهارات الأساسية فى القراءة، والتي يحتاجها التلاميذ عامة وضعاف السمع خاصة. بالإضافة لبعض المصادر المتعلقة بالوعي الصوتي وكيفية استخدامه في تحسين مهارة القراءة، وكذلك بعض المصادر الخاصة بالتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

### ج- محتوى البرنامج :

تكون محتوى البرنامج ست وحدات دراسية (ملحق رقم ٤)، وهى :

- الوحدة الأولى: تحليل أصوات الحروف (ثلاثة عشر حصة).

الدرس الأول: أصوات الحروف الهجائية بالحركات من (أ- ذ).

الدرس الثاني: أصوات الحروف الهجائية بالحركات من (ر- غ).

الدرس الثالث: أصوات الحروف الهجائية بالحركات من (ف- ي)

الدرس الرابع: تمييز صوت الحرف الأول بالكلمة.

الدرس الخامس: تمييز صوت الحرف الأول بالكلمة.

الدرس السادس: تمييز صوت الحرف الأوسط بالكلمة.

الدرس السابع: تمييز صوت الحرف الأوسط بالكلمة.

الدرس الثامن: تمييز صوت الحرف الأخير بالكلمة.

الدرس التاسع: تمييز صوت الحرف الأخير بالكلمة.

الدرس العاشر: تمييز أصوات الحروف المتشابهة شكلاً.

الدرس الحادي عشر: تمييز أصوات الحروف المتشابهة شكلاً.

## د. حنان محمد فياض

- الدرس الثاني عشر: تمييز أصوات الحروف المتشابهة صوتاً.
- الدرس الثالث عشر: تمييز أصوات الحروف المتشابهة صوتاً.
- الوحدة الثانية: تقسيم الكلمات إلى أصوات (ثلاثة حصص).
- الدرس الرابع عشر: تقسيم الكلمات إلى أصوات (الكلمة المكونة من صوتين إلى ثلاث أصوات).
- الدرس الخامس عشر: تقسيم الكلمات إلى أصوات (الكلمة المكونة من أربع أصوات إلى خمس أصوات).
- الدرس السادس عشر: تقسيم الكلمات إلى أصوات (الكلمة المكونة من ست أصوات إلى سبع أصوات).
- الوحدة الثالثة: تقسيم الكلمات إلى مقاطع (سبعة حصص).
- الدرس السابع عشر: تقسيم الكلمات إلى مقاطع .
- الدرس الثامن عشر : التنوين.
- الدرس التاسع عشر : التنوين.
- الدرس العشرون: حروف المد.
- الدرس الحادي والعشرون: حروف المد.
- الدرس الثاني والعشرون اللام الشمسية والقمرية.
- الدرس الثالث والعشرون اللام الشمسية والقمرية.
- الوحدة الرابعة: مزج الأصوات (ثلاثة حصص).
- الدرس الرابع والعشرون: تنظيم الحروف في كلمات ذات معني.
- الدرس الخامس والعشرون: تنظيم الحروف في كلمات ذات معني.
- الدرس السادس والعشرون: مزج المقاطع لتكوين كلمات.
- الوحدة الخامسة: سجع وتقفية الكلمات (ثلاثة حصص).
- الدرس السابع والعشرون: سجع وتقفية الكلمات.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

الدرس: الثامن والعشرون. سجع وتقفية الكلمات.

الدرس التاسع والعشرون: سجع وتقفية الكلمات.

- الوحدة السادسة: تقسيم الجمل إلى كلمات (سبعة حصص).

الدرس الثلاثون: تقسيم الجمل إلى كلمات

الدرس الحادي والثلاثون: تقسيم الجمل إلى كلمات.

الدرس الثاني والثلاثون: تنظيم الكلمات في جمل ذات معني.

الدرس الثالث والثلاثون: تنظيم الكلمات في جمل ذات معني.

الدرس الرابع والثلاثون: فهم أحداث قصة قصيرة.

الدرس الخامس والثلاثون: فهم أحداث قصة قصيرة.

الدرس السادس والثلاثون: الختام.

وقد تم تنظيم المهارات منطقياً، بحيث تم ترتيبها على مستوى أصوات الحروف، ثم تم

التدرج بتناول المهارات على مستوى الكلمة، ثم الجملة، ثم القصة القصيرة. كما تمت

صياغة الدروس على هيئة أنشطة تعليمية، حيث يشتمل كل درس على :

- أنشطة لجذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم للدرس المقدم.

- أنشطة لاستكشاف مهارات القراءة الجهرية المقدمة باستخدام الوعي الصوتي ومن ثم

اقتراح التفسيرات و الحلول.

- أنشطة للتوسع وتعميم ما تعلموه على مواقف جديدة مشابهة.

- أنشطة للتقويم.

د- استراتيجية تدريس البرنامج:

تم تدريس هذا البرنامج باستراتيجية تدريس قائمة على الوعي الصوتي لتنمية

مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع، وتركز هذه الاستراتيجية على

تعليم التلاميذ ربط الحروف بالأصوات، والمنهج الصوتي في الواقع أسلوب من أساليب

تعرف الكلمات لا يصبح منهجاً تعليمياً إلا من خلال التأكيد الشديد على نطق أصوات الحروف، ومن خلال استعمال القواعد الصوتية يتعلم التلاميذ ربط الصوت الصحيح للحروف بكل جزء من أجزاء الكلمة، والتعرف على الكلمات ونطقها، ويفترض معلموا المنهج الصوتي أن التلاميذ يعرفون كلمات معينة من خلال سماعها. ويبدأ تعليم الأصوات في هذه المرحلة لمساعدة التلاميذ على تمييز الكلمات الجديدة، وبدراسة الأصوات وأشكالها الكتابية يتعلم التلميذ ربط الصوت الصحيح بكل جزء من الكلمة، ويميز نطق الكلمات، ثم التدرج لنطق الجمل البسيطة، ثم التدرج لنطق الجمل الأكثر تعقيداً، ثم التدرج لنطق عدة جمل لتكوين قصة قصيرة.

#### وقد مر تدريس كل درس بالخطوات التالية:

- تحديد أهداف الدرس: أي تحديد لما يتوقع أن يكون التلميذ قادراً عليه مع نهاية الدرس.
- التمهيد للدرس: ويتم من خلال مجموعة الاداءات التي يقوم بها المعلم بقصد إعداد التلاميذ للدرس بحيث يكونوا في حالة ذهنية أكثر استعداداً للتركيز وجذب انتباههم نحو موضوع الدرس من خلال عرض مجموعة من الصور واللوح الورقية، أو استخدام الألعاب والألغاز، أو استعراض الواجب المنزلي، أو الأسئلة والأمثلة والأنشطة التي يعرف المعلم بأن تلاميذه على صلة بها وتتصل بخبراتهم. يقدم المعلم تحليلاً لغوياً للحروف الهجائية بالصوت والصورة، مع إعطاء صورة سمعية منطوقة لمزج أصوات الحروف، ودعم تقدم التلميذ في نطق مجموعات متزايدة من الكلمات.
- يناقش المعلم التلاميذ في أصوات الحروف وأوجه التشابه والاختلاف بين أصوات الحروف ونطقها، والأنماط البصرية (شكل الحروف) لها عبر الكلمات.
- يساعد المعلم التلميذ على إنشاء تراكيب لكلمات متعددة المقاطع، مع تلوين كل مقطع بألوان مختلفة، ودعم محاولات التلميذ على التمييز بينها، وكذلك في ترتيب الحروف والمقاطع والكلمات.

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

- ينطق المعلم الكلمات موضع التدريب، مع التأكيد على طريقة النطق، ثم يزواج بين نطق الكلمة وكتابتها.
- يقوم التلميذ بنطق الكلمات موضع التدريب، ثم يقرأها بصوت عال.
- يقوم التلميذ بإنتاج كلمات على نفس النمط .
- يستنتج التلميذ الخصائص التحليلية والتركيبية للكلمة.
- يكون المعلم النموذج المقندي به للخصائص الصوتية المميزة لكل صوت من تنوين وتنغيم. يقوم المعلم بتقويم التلاميذ في كل مرحلة من المراحل السابقة بغية تصحيح أخطائهم وتعديل تصوراتهم الخاطئة، ثم يقوم المعلم بتقويم التلاميذ في نهاية الدرس تقويماً نهائياً.
- يكون المعلم المراقب والقائم بالملاحظة، للتأكد من فهم التلاميذ ووعيهم لما يفعلون.

### ه- تقويم البرنامج:

- تم تقويم فعالية هذا البرنامج، وكذلك التحقق من استمرار تأثيره من خلال أربعة مستويات على النحو التالي:
- التقويم القبلي: عن طريق البحث والاطلاع وإضافة التعديلات اللازمة على الحصص وفاعليات البرنامج في ضوء نتائج الاختبارات القبليّة، وذلك قبل التطبيق.
  - التقويم المستمر: تقويم البرنامج أثناء التطبيق من خلال إجراء تقويم في نهاية كل من حصص البرنامج، للوقوف على مدى استفادة التلاميذ من أنشطة وفاعليات الحصّة، وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تعديلات لتتناسب مع التطبيق العملي للدروس وإجراءات البرنامج، والتي لم تتضح أثناء الإعداد النظري.



## د. حنان محمد فياض

- التقويم البعدي: بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج التدريبي يعاد تطبيق الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسة على عينة الدراسة للكشف عن فاعلية البرنامج لتنمية بعض مهارات القراءة الجهرية (التعرف - النطق الصحيح - الفهم) لدى التلاميذ ضعاف السمع المشاركين فيه.
- التقويم التتبعي: حيث يتم تطبيق نفس الأدوات والمقاييس المستخدمة بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج، على عينة الدراسة للوقوف على مدى احتفاظ التلاميذ بما تعلموه وتدريبوا عليه أثناء حصص البرنامج.

### رابعاً: التطبيق الميداني للبرنامج:

تم التجريب الميداني للبرنامج وفقاً للإجراءات التالية:

#### ١- بناء اختبار مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

مر بناء الاختبار بالخطوات التالية:

##### أ - تحديد الهدف من الاختبار:

تم بناء الاختبار بهدف قياس مستوى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي في مهارات القراءة الجهرية المناسبة لهم، والتي تضمنتها القائمة المحددة سابقاً.

##### ب - محتوى الاختبار.

تكون الاختبار من (١٤) سؤالاً، لقياس مهارات القراءة الجهرية، على مستوى أصوات الحروف، والمقاطع، والكلمات، والجمل، والقصة القصيرة. ومن ثم يكون إجمالي درجات الاختبار (١٥٦) درجة.

وقد تم وضع الاختبار في صورة مبدئية، وتم عرضها على السادة المحكمين لضبط الاختبار، وقد تم ضبط الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

ج- صدق الاختبار:

للتحقق من أن الاختبار صالح لقياس مهارات القراءة الجهرية المستهدفة لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي تم عرضه على السادة المحكمين لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة أسئلة الاختبار لقياس المهارات المستهدفة، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة.

وقد وردت أغلب الآراء مؤكدة إلى سلامة الأسئلة ومناسبتها لقياس المهارات المستهدفة، كما أورد بعض المحكمين عدداً من الملاحظات، قامت الباحثة بتعديل الاختبار في ضوءها، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق رقم ٢)

د- ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، حيث طبق الاختبار على (١٠) تلاميذ بالصف الثاني والثالث الابتدائي من مدرسة الأمل للتربية السمعية بالعباسية، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة ثانية عليهم بعد مرور ثلاثة أسابيع، وتم رصد درجات التطبيقين وحساب معامل الثبات، والذي بلغ ٠,٨١ ، وهو معامل دال إحصائياً على ثبات جيد للاختبار.

هـ - حساب زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تحديد متوسط زمن الإجابة لأول تلميذ وآخر تلميذ قاما بالانتهاء من حل الأسئلة وقد تحدد في (٤٥) دقيقة، وبدا أصبح زمن الاختبار حوالى (٤٥) دقيقة.

وبعد الانتهاء من التحقق من صدق الاختبار وثباته، وتحديد زمن الاختبار – أصبح الاختبار في صورته النهائية وقابلاً للتطبيق.

**٢- بناء مقياس الوعي الصوتي لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.**

مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

أ - تحديد الهدف من المقياس:

هدف هذا المقياس إلى قياس الوعي الصوتي لدى التلاميذ، ويتكون من مجموعة من المهام التي تم إعدادها لتشخيص الوعي الصوتي لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي.

ب- تحديد محتوى المقياس:

- يتكون مقياس الوعي الصوتي من (٧٠) مهمة تتناسب مع التلاميذ ضعاف السمع للصف الثاني والثالث الابتدائي، لقياس مهارات الوعي الصوتي، وقد تم تصميم المقياس في صورة مهام، وقد وزعت المهام على المحاور الستة التالية:
- تحليل أصوات الحروف: ويتضمن (٢٩) مهمة لتمييز أصوات الحروف، وإدراك التشابه والاختلاف بينهما وتحديد موقعها في الكلمة المفردة.
  - تقسيم الكلمات إلى أصوات: ويتضمن (٦) مهام أن يحدد التلميذ عدد الأصوات للكلمة.
  - تقسيم الكلمات إلى مقاطع: ويتضمن (٥) مهام أن يحدد التلميذ عدد المقاطع الصوتية للكلمة.
  - مزج الأصوات: ويتضمن (١٥) مهمة أن يمزج التلميذ الأصوات المنفردة لتكوين كلمات.
  - سجع وتقفية الكلمات: ويتضمن (١٠) مهام ليحدد الكلمات التي لها نفس النغمة.
  - تقسيم الجمل إلى كلمات: ويتضمن (٥) مهام ليحدد التلميذ عدد الكلمات التي تتكون منها الجملة.

وقد تم وضع المقياس في صورة مبدئية، وتم عرضه على السادة المحكمين لضبط المقياس، وقد تم ضبط المقياس وفقاً للخطوات التالية:

ج- صدق المقياس:

للتحقق من أن المقياس صالح لقياس مهارات الوعي الصوتي المستهدفة لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي، تم عرضه على السادة

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

المحكمين لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة مفردات المقياس لقياس الوعي الصوتي، ومدى مناسبة المهام لقياس كل بعد من أبعاد المقياس، ومدى مناسبة الصور الواردة في المقياس للصف الثاني والثالث الابتدائي. وقد أشارت أغلب الآراء إلى سلامة المهام ومناسبتها لقياس الوعي الصوتي، كما أورد بعض المحكمين عدداً من الملاحظات حول كيفية تطبيق المقياس، وزيادة بعض الصور والتركيز على أن تكون الصور ملونة، وقامت الباحثة بتعديل المقياس في ضوءها.

### د- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، حيث طبق المقياس على (١٠) تلاميذ بالصف الثاني والثالث الابتدائي من مدرسة الأمل للتربية السمعية بالعباسية، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة ثانية عليهم بعد مرور ثلاثة أسابيع، وتم رصد درجات التطبيقين وحساب معامل الثبات، والذي بلغ ٠,٨١، وهو معامل دال إحصائياً على ثبات جيد للاختبار.

### هـ- زمن المقياس:

تم حساب زمن المقياس من خلال تحديد متوسط زمن الإجابة لأول تلميذ وآخر تلميذ قاما بالانتهاء من حل الأسئلة وقد تحدد في (٦٠) دقيقة، وبذا أصبح زمن الاختبار حوالي (٦٠) دقيقة.

وبعد الانتهاء من التحقق من صدق المقياس وثباته، وتحديد زمن المقياس – أصبح المقياس في صورته النهائية وقابلاً للتطبيق (ملحق رقم ٣)

٣- بناء دليل إرشادي للمعلم:

قامت الباحثة ببناء دليل للمعلم؛ لمساعدته في تدريس برنامج الدراسة القائم على مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. وقد تضمن الدليل ما يلي:

- صفحة الغلاف، والمقدمة، ومحتويات الدليل.
  - الهدف العام والأهداف الخاصة المرجو تحقيقها من تدريس الوحدة.
  - الخطوات الإجرائية لاستراتيجية التدريس المتبعة في تدريس الوحدة.
  - الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة في تدريس الوحدة.
  - الخطة الزمنية لتدريس الوحدة.
  - نموذج لإجراءات تدريس أحد دروس الوحدة.
- وقد تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول: مدى وضوح إجراءات استراتيجية التدريس، ومدى مناسبة والوسائل والأنشطة المستخدمة فيها .
- وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم على الدليل وأكدوا صلاحيته للاستخدام، وقام الباحث بالاستفادة من ملحوظات المحكمين، وإجراء بعض التعديلات في ضوءها حتى أصبح الدليل في صورته النهائية (ملحق رقم ٤)

٤- تحديد التصميم التجريبي للبحث:

- يستند البحث الحالي على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة. ويتم في هذا التصميم التعرف على أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي، من خلال الخطوات التالية:
- تطبيق اختبار القراءة الجهرية على التلاميذ موضع الدراسة تطبيقاً قبلياً.
  - تطبيق مقياس الوعي الصوتي على التلاميذ موضع الدراسة تطبيقاً قبلياً.
  - تنفيذ البرنامج.
  - تطبيق اختبار القراءة الجهرية – تطبيقاً بعدياً.

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

- تطبيق مقياس الوعي الصوتي - تطبيقًا بعديًا.

- المقارنة بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية ومقياس الوعي الصوتي.

### ٥- تحديد عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي بمدرسة الأمل للتربية السمعية بالعباسية، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين ٧- ٩ سنوات، بمتوسط عمري ٨ سنوات، وقد بلغ عددهم عشرة تلاميذ. وقد اکتفت الدراسة بهذا العدد؛ نظرًا لأن متوسط عدد التلاميذ في فصول مدارس الأمل للسمع وضعاف السمع في جمهورية مصر العربية يتراوح ما بين (٧- ١٢ تلميذًا)، وتم اختيار التلاميذ الحاصلين على درجات منخفضة متقاربة في كل مقياس الوعي الصوتي، واختبار القراءة الجهرية، وتراوحت نسبة فقد السمع لدى التلاميذ بين (٣٥- ٥٠) ديسيبل، ويستخدمون معينات سمعية، ولا يعانون من أية إعاقات إضافية.

### ٦- تطبيق اختبار مهارات القراءة الجهرية ومقياس الوعي الصوتي قبليًا:

تم تطبيق مقياس الوعي الصوتي واختبار مهارات القراءة الجهرية قبليًا على التلاميذ عينة البحث؛ بهدف تحديد مستواهم في مقياس الوعي الصوتي ومهارات القراءة الجهرية المستهدفة قبل تنفيذ البرنامج المقترح.

وقد روعي في تطبيق الاختبار والمقياس الاعتبارات التالية:

- أن يتم في مكان هادئ بعيد عن المشتتات.
- أن يتم التطبيق بشكل فردي لكل تلميذ على حدة.
- شرح الهدف من هذا المقياس والاختبار، وتعليماته.
- قراءة الأسئلة للتلاميذ في أثناء تطبيق .

وقد تم التطبيق في جلسات منفصلة لكل تلميذ، واستمر هذا التطبيق أسبوعًا كاملاً في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م.

#### ٧- تدريس البرنامج:

تم تدريس برنامج القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثاني والثالث الابتدائي (عينة الدراسة)، وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م، وقد استغرق تدريس البرنامج حوالي شهرين وأسبوع في الفترة من شهر أكتوبر لشهر ديسمبر ٢٠٢٠، بواقع (أربع) حصص أسبوعيًا.

وقد تم تدريس برنامج القراءة الجهرية المعد لهم، وذلك باستخدام استراتيجية قائمة علي الوعي الصوتي، وقد تطلب التدريس بهذه الاستراتيجية تدريب معلم المجموعة التجريبية على كيفية تنفيذها في تدريس البرنامج، وإمداده بدليل المعلم الموضح للخطوات التفصيلية لكيفية تنفيذ الاستراتيجية في تدريس دورس وحدات البرنامج.

#### ٨- تطبيق اختبار مهارات القراءة الجهرية ومقياس الوعي الصوتي بعدياً:

تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الجهرية ومقياس الوعي الصوتي بعدياً على التلاميذ (عينة البحث) بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج؛ بهدف تحديد المستوى الذي وصلوا إليه في مهارات القراءة الجهرية ومقياس الوعي الصوتي، وقد روعي في هذا التطبيق كل ما رُوِيَ في التطبيق القبلي، ثم تم رصد درجات التطبيق البعدي، وإجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين: القبلي والبعدي.

#### ٩- التطبيق التتبعي لاختبار مهارات القراءة الجهرية ومقياس الوعي الصوتي:

بعد أسبوعين من انتهاء التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية ومقياس الوعي الصوتي على التلاميذ عينة الدراسة، تمت إعادة تطبيقه تتبعياً، ثم تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً وتحليلها لاستخلاص أهم ما تسفر عنه من نتائج.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

**خامساً: نتائج البحث.**

**نتائج الفرض الأول:** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث على مقياس الوعي الصوتي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

لتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الصوتي للتلاميذ ضعاف السمع (ن= ١٠) عبر استخدام اختبار ويلكسون (Willcoxon)، بعد إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بُعد، الموضح بالجدول التالي:

**جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الوعي الصوتي  
في القياسين القبلي والبعدي**

القياس البعدي		القياس القبلي		أبعاد مقياس الوعي الصوتي
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٢,٤٧٠	١٨,٩٠	٢,١٥٠	٤,٢٠	تحليل أصوات الحرف
٠,٨٢٣	٣,٧٠	٠,٥٢٧	١,٥٠	تقسيم الكلمات إلى أصوات
٠,٤٨٣	٣,٣٠	٠,٥١	١,٤٠	تقسيم الكلمات إلى مقاطع
١,٧٠٠	١٠,٠٠	١,٣٧٠	٢,٩٠	مزج الأصوات
١,١٣٥	٦,٨٠	٠,٨١٦	٢,٠٠	سجع وتقفية الكلمات
٠,٦٩٩	٣,٦٠	٠,٤٨٣	١,٣٠	تقسيم الجمل إلى كلمات



جدول (٢) نتائج اختبار ويلكسون (Willcoxon)

لمجموعة البحث في القياسين القبلي و البعدى لأبعاد مقياس الوعي الصوتي.

(ن=١٠)

الدلالة	قيمة (z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الاختبار	أبعاد مقياس الوعي الصوتي
٠,٠١	-٢,٨٠٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	تحليل أصوات الحرف
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				١٠	المجموع	
٠,٠١	-٢,٨٤٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	تقسيم الكلمات إلى أصوات
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				١٠	المجموع	
٠,٠١	-٢,٩١٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	تقسيم الكلمات إلى مقاطع
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				١٠	المجموع	
الدلالة	قيمة (z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الاختبار	أبعاد مقياس الوعي الصوتي
٠,٠١	-٢,٨١٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	مزج الأصوات
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				١٠	المجموع	
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	سجع وتفقية
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب	

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

٠,٠١	-٢,٨٤٢				الموجبة	الكلمات
				٠	التساوى	
				١٠	المجموع	
٠,٠١	-٢,٨٣١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	تقسيم الجمل إلى كلمات
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				١٠	المجموع	

تشير البيانات في جدول (١) أن متوسط درجات مجموعة البحث للقياس البعدي أكبر من متوسطات درجاتهم بالقياس القبلي على مقياس الوعي الصوتي، وتؤكد البيانات بجدول (٢) أن هذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي، في كل أبعاد مقياس الوعي الصوتي، والدرجة الكلية مقياس الوعي الصوتي، مما يدل على أن هناك تغييراً طرأً على الوعي الصوتي لدى أفراد مجموعة البحث، أي أن البرنامج قد حسن من الوعي الصوتي لديهم.

**نتائج الفرض الثاني:** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث على اختبار مهارات القراءة الجهرية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع (ن=١٠) عبر استخدام اختبار ويلكسون (Willcoxon)، بعد إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بُعد، الموضح بالجدول التالي:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد اختبار القراءة الجهرية

فى القياسين القبلي والبعدى

القياس البعدى		القياس القبلى		أبعاد مهارات القراءة الجهرية
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٦,٢٨٦	٤٧,٨٠	٣,١٧١	٢٢,٥٠	الحروف
٠,٨٢٣	٥,٧٠	١,٠٧٥	٢,٤٠	المقاطع
٤,٩٤٩	٣٢,٦٠	٣,٦٥٣	١٢,٣٠	الكلمات
٠,٧٣٨	٦,١٠	٠,٥١٦	٢,٤٠	الجمل
١,١٦٠	٦,٣٠	٠,٠٦٦٧	٢,٠٠	القصة القصيرة

جدول (٤) نتائج اختبار ويلكسون (Wilcoxon)

لمجموعة البحث فى القياسين القبلى و البعدى على اختبار مهارات القراءة

الجهرية. (ن=١٠)

الدلالة	قيمة (z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الاختبار	أبعاد اختبار مهارات القراءة الجهرية
٠,٠١	-٢,٨٠٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	الحروف
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				١٠	المجموع	
٠,٠١	-٢,٨٥٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	المقاطع
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				١٠	المجموع	
الدلالة	قيمة (z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الاختبار	أبعاد اختبار مهارات

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

						القراءة الجهرية
٠,٠١	-٢,٨٠٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	الكلمات
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				١٠	المجموع	
٠,٠١	-٢,٩١٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	الجملة
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				١٠	المجموع	
٠,٠١	-٢,٨٢١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة	القصة القصيرة
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				١٠	المجموع	

تشير البيانات في جدول (٣) أن متوسط درجات مجموعة البحث للقياس البعدي أكبر من متوسطات درجاتهم بالقياس القبلي على اختبار مهارات القراءة الجهرية، وتؤكد البيانات بجدول (٤) أن هذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي، في كل أبعاد مهارات القراءة الجهرية، والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الجهرية، مما يدل على أن هناك تغييراً طرأ على مهارات القراءة الجهرية لدى أفراد مجموعة البحث، أي أن البرنامج قد حسن من مهارات القراءة الجهرية لديهم.

٣- **نتائج الفرض الثالث:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث على مقياس الوعي الصوتي وأبعاده في القياسين البعدي والتبقي.

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي والتبقي على مقياس الوعي الصوتي للتلاميذ ضعاف

د. حنان محمد فياض

السمع (ن= ١٠) عبر استخدام اختبار ويلكسون (Willcoxon)، بعد ايجاد المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل بعد، الموضح بالجدول التالي  
 جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الوعي الصوتي في القياسين البعدي والتتبعي

القياس التتبعي		القياس البعدي		أبعاد مقياس الوعي الصوتي
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٢,٨٤٦	١٩,١٠	٢,٤٧٠	١٨,٩٠	تحليل أصوات الحرف
١,٥٦٣	٤,٠٠	٠,٨٢٣	٣,٧٠	تقسيم الكلمات إلى أصوات
,٩٦٦	٣,٦٠	٠,٤٨٣	٣,٣٠	تقسيم الكلمات إلى مقاطع
٢,١٣٢	٩,٩٠	١,٧٠٠	١٠,٠٠	مزج الأصوات
١,٤٤٩	٦,٩٠	١,١٣٥	٦,٨٠	سجع وتقفية الكلمات
١,٠٣٣	٣,٨٠	٠,٦٩٩	٣,٦٠	تقسيم الجمل إلى كلمات

جدول (٦) نتائج اختبار ويلكسون (Willcoxon)

لمجموعة البحث في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي الصوتي.

(ن=١٠)

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة (z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الاختبار	أبعاد مقياس الوعي الصوتي
غير دالة	٠,٦٨ ٠	-,٤١٢	٦,٠٠	٣,٠٠	٢	الرتب السالبة	تحليل أصوات الحرف
			٩,٠٠	٣,٠٠	٣	الرتب الموجبة	
					٥	التساوي	
					١ ٠	المجموع	
غير دالة	٠,٢٥ ٧	١,١٣ -٤	٨,٠٠	٤,٠٠	٢	الرتب السالبة	تقسيم الكلمات إلى أصوات
			٢٠,٠٠	٤,٠٠	٥	الرتب الموجبة	
					٣	التساوي	
					١ ٠	المجموع	
مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة (z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الاختبار	أبعاد مقياس الوعي الصوتي
غير دالة	٠,٣١	١,٠٠	٦,٠٠	٣,٠٠	٢	الرتب	

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

	٧	-٠				السالبة	
تقسيم الكلمات إلى مقاطع			١٥,٠	٣,٧٥	٤	الرتب الموجبة	
			٠		٤	التساوى	
					١	المجموع	
مزج الأصوات	غير دالة ٠,٦٥ ٥	,٤٤٧ -	٩,٠٠	٣,٠٠	٣	الرتب السالبة	
			٦,٠٠	٣,٠٠	٢	الرتب الموجبة	
					٥	التساوى	
					١	المجموع	
سجع وتقفية الكلمات	غير دالة ٠,٥٦٤	,٥٧٧ -	٢,٠٠	٢,٠٠	١	الرتب السالبة	
			٤,٠٠	٢,٠٠	٢	الرتب الموجبة	
					٧	التساوى	
					١	المجموع	
تقسيم الجمل إلى كلمات	غير دالة ٠,٣١ ٧	١,٠٠ -٠	٢,٥٠	٢,٥٠	١	الرتب السالبة	
			٧,٥٠	٢,٥٠	٣	الرتب الموجبة	
					٦	التساوى	
					١	المجموع	

تشير البيانات في جدول (٥) أن هناك تزايد مضطرب في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الوعي الصوتي للأطفال في القياسات البعدية والتتبعية. و تؤكد البيانات بجدول (٦) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد مجموعة البحث في القياس البعدي، ومتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد شهر من المتابعة في القياس التتبعي على أبعاد مقياس الوعي الصوتي، مما يعني استمرار تحسن درجات أفراد مجموعة البحث حتى فترة المتابعة، وهذا يحقق الفرض الثالث للدراسة.

٢- نتائج الفرض الرابع: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث على اختبار مهارات القراءة الجهرية في القياسين البعدي والتتبعي.

## د. حنان محمد فياض

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ضعاف السمع (ن = 10) عبر استخدام اختبار ويلكسون (Willcoxon)، بعد ايجاد المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل بعد، الموضح بالجدول التالي:

جدول (٧) المتوسط الحساب والانحراف المعياري لأبعاد اختبار مهارات القراءة

الجهرية في القياسين البعدي والتتبعي

القياس التتبعي		القياس البعدي		أبعاد اختبار مهارات القراءة الجهرية
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٦,٤٩٩	٤٦,٧٠	٦,٢٨٦	٤٧,٨٠	الحروف
١,٣٣٣	٦,٠٠	٠,٨٢٣	٥,٧٠	المقاطع
٥,١٨٧	٣٢,٣٠	٤,٩٤٩	٣٢,٦٠	الكلمات
,٧٣٨	٦,١٠	٠,٧٣٨	٦,١٠	الجملة
١,١٧٤	٦,٤٠	١,١٦٠	٦,٣٠	القصة القصيرة

جدول (٨) نتائج اختبار ويلكسون (Willcoxon)

لمجموعة البحث في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار مهارات القراءة

الجهرية. (ن = 10)

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة (z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الاختبار	أبعاد اختبار مهارات القراءة الجهرية
غير دالة	٠,١٦	-٣٧٨	١٧,٠٠	٤,٢٥	٤	الرتب السالبة	الحروف
			٤,٠٠	٢,٠٠	٢	الرتب الموجبة	
					٤	التساوي	
					١٠	المجموع	
غير دالة	٠,٣١	-١,٠٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	١	الرتب السالبة	المقاطع
			١٥,٠٠	٣,٠٠	٥	الرتب الموجبة	
					٤	التساوي	

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

المجموع	١٠						
أبعاد اختبار مهارات القراءة الجهرية	الاختبار	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	الدلالة	مستوى الدلالة
الكلمات	الرتب السالبة	٣	٢,٦٧	٨,٠٠	-١,١٣٤	٠,٢٥	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠			
	التساوى	٦					
	المجموع	١٠					
الجملة	الرتب السالبة	٣	٣,٥٠	١٠,٥٠	,٠٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٣,٥٠	١٠,٥٠			
	التساوى	٤					
	المجموع	١٠					
القصة القصيرة	الرتب السالبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠	-٥,٧٧	٠,٥٦	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢,٠٠	٤,٠٠			
	التساوى	٧					
	المجموع	١٠					

تشير البيانات في جدول (٧) أن هناك تزايد مطرد في متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار مهارات القراءة الجهرية في القياسات البعدية والتتبعية. وتؤكد البيانات بجدول (٨) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد مجموعة البحث في القياس البعدي، ومتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد شهر من المتابعة في القياس التتبعي على أبعاد اختبار مهارات القراءة الجهرية، مما يعني استمرار تحسن درجات أفراد مجموعة البحث حتى فترة المتابعة، وهذا يحقق الفرض الرابع للدراسة.

**خلاصة القول** أن البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية؛ بما تضمنه من أساليب وفنيات واستراتيجيات وأنشطة متنوعة كان له دوراً مؤثراً في تنمية مهارات القراءة الجهرية والوعي الصوتي لدى التلاميذ ضعاف السمع.



ويمكن تفسير النتائج السابقة بما يلي:

- طبيعة تدريبات الوعي الصوتي، وارتباط هذه التدريبات بالقدرة على معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية، وكيفية إخراج الحروف والمقاطع، والكيفية التي تتشكل فيها هذه الأصوات اللغوية مع بعضها لتكوين الكلمات والجمل، مع القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين هذه الأصوات سواءً جاءت هذه الأصوات مفردة، أو في الكلمات المختلفة.

- مناسبة محتوى الوحدات (ملحق ٤) للقدرات التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية؛ حيث كان المحتوى بسيطاً وكان التركيز فيه على مهارات القراءة الجهرية، والنطق الصحيح.

- الاهتمام بفنية الواجب المنزلي كان لها الأثر الكبير في تعميم المهارات التي يكتسبها التلاميذ ضعاف السمع.

- الاهتمام بفنية التعزيز الفوري كان لها دور كبير في حث التلاميذ ضعاف السمع على اكتساب وتعلم المهارات المختلفة.

- عرض أنشطة البرنامج للتلاميذ ضعاف السمع بشكل جذاب وبألوان زاهية تلفت الإنتباه ساهم في إثارة دافعية التلاميذ لمواصلة تعلم مهارات القراءة الجهرية والوعي الصوتي.  
- أن استخدام استراتيجية قائمة على الوعي الصوتي أسهم في اكساب التلاميذ ضعاف السمع طلاقة ومرونة وسرعة في التعرف على أصوات الحروف والقراءة الجهرية.

- تطور قدرة التلاميذ ضعاف السمع في معرفة دلالة الحروف في الكلمات ودلالة الكلمات في الجمل، وذلك بفعل عمليات التدريب التي قام عليها البرنامج والذي يؤكد على الدور الفعال للتلاميذ.

- كثافة وتنوع التدريبات اللغوية من تدريب على الفهم، والتدريب على نطق مختلف أصوات اللغة داخل بنيات صوتية متنوعة، مع تنمية مهارات الإدراك الصوتي ساهم في

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

إيجاد مدخلات لغوية متكاملة ساعدت في بناء مخرجات لغوية سليمة وثابتة الأداء على المدى البعيد.

- إن قدرة التلاميذ على تقسيم الكلمة إلى أصوتها اللغوية من خلال تدريبات الوعي الصوتي يقع ضمن مستويات التحليل اللغوي الذي يرتبط بعلاقة قوية وثيقة مع القدرة على القراءة والنطق الصحيح لأصوات الحروف والمقاطع والكلمات.

- توظيف الوسائل التعليمية، ومصادر التعلم - كالمقاطع الصوتية المختلفة، واللوحات، والبطاقات التعليمية متنوعة الأشكال، والرسومات والصور، وغيرها من الوسائل التي تم استخدامها في غرفة المصادر - أسهم في إشراك جميع المستويات، وإتاحة فرص مناسبة أمام التلاميذ للإفادة من الخبرات التعليمية التي تتضمنها تدريبات الوعي الصوتي، وهو ما انعكس إيجاباً على اكتساب مهارات القراءة والتقدم فيها.

- إن تدريبات الوعي الصوتي تم تنفيذها من خلال توفير مناخ يسود فيه الود والاحترام لمشاعر التلاميذ، والتقبل الإيجابي لهم وتفهم مشكلاتهم، والتعامل معهم بالصبر والأناة والتدرج في تقديم الخبرات في ضوء مستوياتهم، الأمر الذي أكسب التلاميذ ثقة في الإقبال على القراءة والتقدم فيها.

- تنوع وتعدد أساليب التقويم قد أتاح فرصة للتقييم الدقيق لمستوى التلاميذ ضعاف السمع، والوقوف على مواطن الضعف لديهم ومعالجتها.

### سادساً: توصيات البحث ومقترحاته:

#### ١- توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث السابقة يمكن تقديم عدد من التوصيات، أهمها:

- ضرورة الاهتمام بالوعي الصوتي لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، والعمل على تنميته وتطويره من خلال برامج تعليمية وخطط منظمة هادفة تسهم في تحسن مستواه لدى التلاميذ.

## د. حنان محمد فياض

- توظيف تدريبات الوعي الصوتي في تدريس دروس القراءة والربط الهادف بين أنشطة الوعي الصوتي ومهاراته مع مهارات القراءة الجهرية.
- ضرورة الربط الهادف والمنظم بين الوعي الصوتي وبين المهارات السمعية والقراءة.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين القائمين بتدريس اللغة العربية لذوي الإعاقة السمعية بهدف تدريبهم على كيفية استخدام مهارات الوعي الصوتي في تدريس اللغة العربية.
- الاهتمام بإدراج أنشطة وتدريبات الوعي الصوتي في مناهج اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية.
- ضرورة إشراك الوالدين في البرامج التدريبية المقدمة للتلاميذ ضعاف السمع.

### ٢- مقترحات البحث:

- من خلال الدراسة الحالية لوحظ حاجة الميدان لعدد من البحوث المفيدة في مجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية، ومنها:
- فاعلية برنامج تدخل مبكر لتحسين مهارات الوعي الصوتي والإدراك البصري وأثره على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ ضعاف السمع.
- برنامج تدخل مبكر لتنمية مهارة الوعي الصوتي لدى الأطفال زارعي القوقعة في مرحلة رياض الأطفال.
- فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطرابات النطق وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع.
- فاعلية برنامج قائم على التعليم الفردي في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدي عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.
- فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
- أثر توظيف تدريبات الوعي الصوتي في تحسين مهارات المحادثة لدي التلاميذ ضعاف السمع.
- أثر الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الكتابة الإملائية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، صفاء محمد محمود؛ لاشين، هدى عبد العزيز ( ٢٠١١): أولويات البحث التربوي في مجال المناهج
- وطرق التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة. رسالة التربية وعلم النفس، ع ٣٧، ص ٤٥- ٨٤، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- أبو حاتم، سعيد ( ٢٠٠٥): مهارات السمع والتخاطب والنطق المبكرة. دار أسامة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو فخر، غسان عبد الحي (٢٠٠٣): التربية الخاصة للأطفال المعوقين. منشورات جامعة دمشق، (٢ط)، دمشق.
- أبو منديل، أمين سرحي (٢٠١٨): أثر تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ
- الصف الرابع الأساسي من ذوي صعوبات التعلم بغرف المصادر بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- أحمد، فاتن (٢٠١٤): الحاسوب وتعليم القراءة الجهرية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحمد، مني أمين (٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية مفردات اللغة الإنجليزية للطلاب المعاقين سمعياً. رسالة ماجستير
- ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- بأبلي، جميل شريف أحمد (٢٠٠٩) أثر برنامج تدريبي معرفي في تنمية مهارات الوعي الصوتي على سرعة
- س القراءة والاستيعاب القرائي لدي طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية بدولة قطر. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية.
- بدير، كريمان (٢٠٠٦): التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم رؤية نفسية تربوية معاصرة. القاهرة، عالم الكتب.
- البصيص، حاتم حسن (٢٠١١): تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس
- والتقويم. دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب.

## د. حنان محمد فياض

جاب الله، على وعبد الباري، ماهر ومكاوى، شعبان، وسيد، فهمي وعبد الله، مروة (٢٠١٢):

فاعلية التدريب على أنشطة الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة بنها، مجلة كلية التربية بنها، ٢٣ (٩٦)، ٩٩-١٣٢.

جريش، منى فرحات إبراهيم (د.ت): فعالية التعلم التعاوني لتحسين الوعي الفونولوجي والقراءة الجهرية لدى

الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (الديسليكسيا). كلية التربية، جامعة قناة السويس.

جلاخ، مريم (٢٠١٨): دراسة المستوى الصوتي والفونولوجي للطفل الأصم صمم متوسط من ٨ إلى ١٢ سنة،

دراسات في علم الأروطوفونيا وعلم النفس العصبي، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية. المجلد ٦، شهر نوفمبر، ص ١٥٠-١٣٢.

الجوالدة، فؤاد عيد (٢٠١٢): الإعاقة السمعية. دار الثقافة للنشر والتوزيع. حافظ، نبيل عبد الفتاح (١٩٩٨): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

حسانين، عواطف محمد محمد (٢٠١٧): علاقة درجة فقد السمع بمتغيري مهارة القراءة الجهرية والصامتة)

والعنف المدرسي لدى عينة من التلميذات المعاقات سمعياً: دراسة أمبيريقية مقارنة. كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلة التربوية، ع (٥٠)، ص ١-٢٥.

حسن، جمال محمد إبراهيم (٢٠١٦). فعالية برنامج للتدخل المبكر في تنمية الوعي الفونولوجي

وأثره في تحسين مستوى اللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة بني سويف.

حسين، أحمد هاشم (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات تعلم الأكاديمية

لدى الصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حمدان، محمد؛ البلوي، فيصل (٢٠١٩): تطوير برنامج محوسب وقياس أثره في تحسين مهارات الوعي الصوتي

لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة. كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، السعودية، مجلة جامعة النجاح للبحوث (العلوم الإنسانية)، مج ٣٣، ع (٢).

الخطيب، جمال محمد (٢٠١٣): مقدمة في الإعاقة السمعية، الطبعة الرابعة، القاهرة: دار

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

الفكر للطباعة والنشر

والتوزيع.

مرسي، عبد العظيم شحاتة (١٩٨٤): دراسة مقارنة لبعض مشكلات التربية السمعية في مصر وأمريكا. رسالة

ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

موسي، رشاد علي عبد العزيز (٢٠٠٩): سيكولوجية المعاق سمعياً. القاهرة: عالم الكتب.

زايد، خالد سمير نسيم (٢٠١٣): الوعي الصوتي وتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية.

رسالة دكتوراة، كلية التربية،

جامعة عين شمس.

الزريقات، إبراهيم عبد الله (٢٠١١): تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعياً في

الأردن

علاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة. دراسات العلوم التربوية، الجامعة

الأردنية، مجلد (٣٨)، ملحق (٤)، ص ١٢٧٦ - ١٢٩٢.

زهير، عزاز محمد (٢٠١٧): علاقة الوعي الصوتي باستيعاب مهارة القراءة لدى تلاميذ

الطور الابتدائي. مجلة

الحكمة للدراسات الاجتماعية، ع ١٢، ص ٢٤٨ - ٢٥٨.

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٢): المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم. القاهرة، دار

الفكر العربي.

الزين، وفاء على شريف (٢٠١٤): أثر استراتيجيتي القصة الحركية ومسرح الدمى في

تحسين مهارات الوعي الصوتي وفهم المسموع لدي الحلقة الأولى من

المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة

العلوم الإسلامية العالمية.

سعود، أمير عبد الصمد علي (٢٠١٩): فعالية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات

الوعي الصوتي في خفض

بعض الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع. المركز القومي

للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، يوليو.

سليمان، خالد رمضان عبد الفتاح (٢٠١٥): فعالية برنامج لتنمية مستوى الوعي الصوتي

في

تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، كلية التربية، جامعة

جدة. كلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر.

سليمان، عصام (٢٠١٣): برنامج مقترح مبني على مهارات الوعي الصوتي في تنمية

## د. حنان محمد فياض

- مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، جامعة أسيوط.  
سليمان، محمود جلال الدين (٢٠١٢): الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة، منظور لغوي تطبيقي. عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الشاهين، لميس إحسان (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تحسين مهارات القراءة لدى عينة من الطلبة ضعاف السمع في معهد الصم والبكم في مدينة دمشق. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية، جامعة دمشق.
- شتا، هاني زينهم (٢٠١٦): أثر برنامج مقترح في تنمية الوعي الفونولوجي وتخفيف حدة العسر القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. بمحافظة رفحاء بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، شهر أكتوبر، ع (١)، ص ٤٨-١٢.
- الشحات، مجدى محمد أحمد (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية علوم الإعاقة، جامعة الزقازيق، ع ١، ص ٣٣١-٣٧٧.
- شحاته، حسن؛ والنورج، حمدي؛ والقرشي، محمد؛ وسعودي، علاء؛ وعبد الجواد، أحمد (٢٠١٣): *اللغة العربية لغتي الجميلة، الصف الثاني الابتدائي، فصل دراسي أول*. وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، شركة الشمس للنشر.
- الشخص، عبد العزيز السيد والتهامي، سيد يس (٢٠٠٩): *اضطرابات الكلام واللغة مداخل وفنيات علاجية*. القاهرة، الطبري.
- الشخص، عبد العزيز السيد و الجارحي، سيد يوسف (٢٠١١): *صعوبات التعلم الأكاديمية والأساليب والبرامج التربوية والعلاجية*. القاهرة: مكتبة الطبري.
- شقير، زينب محمود (٢٠٠١). *اضطرابات اللغة والتواصل*. ط٣، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الشيبياني، سهام عبد النبي (:): *فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الصوتي لدى أطفال المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات في مدينة طرابلس بليبيا*. كلية الآداب، جامعة الزاوية، ليبيا.

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية

صندوق تنمية الموارد البشرية (٢٠١٧): الخدمات التيسيرية المقدمة للأشخاص الصم والأشخاص ضعاف

السمع. توافق.

الصوفي، عبد اللطيف (٢٠٠٧): فن القراءة. أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها. دمشق دار الفكر.

طعيمة، رشد أحمد (١٩٩٨). الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس. القاهرة: دار الفكر العربي.

الطوالية، منار بسام زيدان (٢٠١٧): فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تحسين مهارات الوعي

الصوتي وفهم المسموع لدى طلبة الصف الخامس في محافظة مادبا في الأردن. كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والكتابة. مج/ع ١٨٤، فبراير، ١٢٣-١٤٤.

الظاهر، قحطان أحمد (٢٠٠٨): مدخل إلى التربية الخاصة. ط٢، دار وائل للنشر. عبابنة، ماهر علي (٢٠١٠): الفروق في مهارات الوعي الصوتي المتضمنة في التهجئة بين

الطلبة ذوي عسر القراءة وأقرانهم في المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

عبد الحميد، أشرف محمد والبيلاوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠١٤): فعالية التدريب على مهارات الوعي الصوتي

في خفض بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية. المنهل، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبد السلام، حمادة (٢٠١٥): برامج علاجية فردية للتغلب على الصعوبات التعليمية المحددة. المؤسسة البحرينية للتربية الخاصة.

عبد العال، عبد المنعم (٢٠٠٢): طرق تدريس اللغة العربية. القاهرة، مكتبة غريب. عبد الأحمد، فراس أحمد سليم (٢٠١٢) فاعلية برنامج لغوي في تنمية الاستيعاب السمعي وأثره على تحسين

المهارات القرائية لدى الطلاب ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها. مح (٢٣)، ع (٩٠)، أبريل، ص (٣١١: ٢٥٦).

عبد العظيم، هالة عبد القادر (١٩٩٩): المشكلات السلوكية للطفل الأصم. رسالة ماجستير،



عبد الغني، عبد العزيز عبد العزيز أمين (٢٠١٨): برنامج للتدخل المبكر لتنمية الوعي الفونولوجي لدى الأطفال

زارعي القوقعة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، المجلد/ ع ٥٤، ص ٣٦٥ - ٣٢٥.

عزازي، سلوى (٢٠٠٠): فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من

التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق.

العزاوي، إبراهيم خالص حسين (٢٠١٢): أثر استراتيجيات ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف

الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى بالعراق.

عطا، حسنين علي يونس (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية

لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. مجلة المنظومة، يناير، الجزء الأول، مج (٦)، ع (٢٢)، ص ١٤١ - ٢٠٦.

مأخوذة من الموقع الإلكتروني:

[article\\_91692\\_7ec4cfe3cd2188f1911a33f3393546f6.pdf \(ekb.eg\)](http://article.91692_7ec4cfe3cd2188f1911a33f3393546f6.pdf)

عوض، فائزة السيد؛ العواد، عواد بن دخيل؛ بني ياسين، محمد فوزي؛ عرفان، خالد محمود

(٢٠١٩): مدخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية. مركز الملك عبد الله بن

عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

عويضة، علاء حسن (٢٠١٢): الأخطاء القرائية الشائعة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في ضوء المستويات

المعيارية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.

العيسي، محمد عيدان أحمد (٢٠١٤): أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارة

القراءة الجهرية لدى ضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس

الدمج بمحافظة القنفذة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة.

الفارسية، حفصة أحمد درويش وإمام، محمود (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على مدخل الوعي الصوتي في تحسين

## أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية

مهارة فك الترميز لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي من ذوي صعوبات القراءة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

القرطي، عبد المطلب أمين (٢٠١١): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط٥، الأنجلو المصرية، القاهرة.

القمش، مصطفى نوري؛ المعاينة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٧): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

مقدمة في التربية الخاصة. دار المسيرة، عمان، الأردن.

لعريبي، نورية (٢٠١٨): التجهيز المبكر وأثره على تطوير الوعي الفونولوجي عند الأطفال الصم الحاملين

للزرع القوعي والمجهزين كلاسيكيا. دراسة ميدانية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، جامعة الجزائر. ع٣٣، ص ٥٨٩-٦٠٠.

اللقاني، أحمد حسين؛ والقرشي، أمير (١٩٩٩): مناهج الصم: التخطيط والبناء والتنفيذ. القاهرة عالم الكتب.

محمد، بودوح؛ زغير، رشيد حمد؛ أحمد، بن عيسى (٢٠١٨): الوعي الفونولوجي وعلاقته بالتعرف على الكلمة

المكتوبة عند المعاقين سمعياً، دراسة مقارنة بين ذوي الزرع القوعي وضعاف

السمع. Journal of Al-Frahedis Arts - Vol (1), 323-350

محمد، سالي مجدي صيري (٢٠١٩): فاعلية برنامج لتنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي

الإعاقة السمعية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٨): قصور المهارات قبل الأكاديمية للأطفال الروضة وصعوبات التعلم. ط٢، القاهرة،

دار الرشاد.

المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي (٢٠١٥): دليل تقويم مهارات القراءة الجهرية. قسم البحوث.

مصطفى، فهيم (٢٠٠٠): القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج. القاهرة، دار الفكر العربي.

## د. حنان محمد فياض

مطر، عبد الفتاح رجب وزيدان، سحر (٢٠١٠). سيكولوجية ذوي الإعاقة السمعية وتربيتهم. الرياض، دار النشر الدولي.

مطر، عبد الفتاح رجب، الجمال، رضا مسعد (٢٠١٦): فعالية التدريب السمعي في تحسين الوعي الفونولوجي والفهم الكلامي لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية. مأخوذة من:

### عبد الفتاح رجب مطر - الباحث العلمي من Google

محمد، مروة الطيب سيف الدين (٢٠١٧): الصحة النفسية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لذوي

الإعاقة السمعية من وجهة نظر الأم: دراسة تطبيقية بمراكز ذوي الإعاقة السمعية بمحلية أم درمان. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.

ملكاوي، محمود زايد محمد (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدي

الأطفال المعوقين سمعياً إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الأطفال. كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٧، ١٤، ٢. التوثيق

النجار، إيناس محمد عبد الفتاح (٢٠١٨): أثر استخدام استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارة القراءة

الجهرية والاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة.

نصر، مني جلال (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي في مواجهة مشكلة القراءة لدي لأطفال من ضعاف السمع.

رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

نواره، خالد أحمد عبد العليم (٢٠١٢): فعالية برنامج قائم على الوعي الفونولوجي في تخفيف حدة اضطرابات

النطق لدى الأطفال المتخلفين عقلياً "القابلين للتعلم". رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

النوايسه، أديب عبد الله محمد والقطاونه، إيمان طه طابع (٢٠١٥): النمو اللغوي والمعرفي للطفل. مكتبة

المجتمع العربي للنشر والتوزيع، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

نيسان، خالدة عامر (٢٠٠٩): الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي. دار أسامة للنشر

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

والتوزيع، الأردن -

عمان.

الهاشمي، عبد الله مسلم؛ الخانفي، سالم خلفان؛ البوسعيد، فاطمة يوسف؛ الموسوي، علي شرف؛ كاظم، علي

مهدي (٢٠١٦): مظاهر الضعف القرائي الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما تراها معلمات المجال الأول. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٧)، العدد (٤).

ياسين، حمدي محمد؛ شاهين، هيام صابر؛ حسين، عماد الدين قاوي (د-ت): تنمية اللغة وخفض عيوب النطق

وتحسين مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال المتأخرين لغوياً. المنهل.

يحيى، خولة أحمد؛ ملكاوي، محمود زايد؛ المومني، مأمون عاطف (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي محوسب

لتعليم مهارات القراءة بالطريقتين التواصل الكلي والطريقة الشفوية لأطفال الروضة المعوقين سمعياً. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ٩، ٣٤، ص ١٠١ - ١٣٤.

- Ambrose, S. E. (2009). Phonological awareness development of preschool children with cochlear implants (**Doctoral dissertation**, University of Kansas).
- Camarata, S., Werfel, K., Davis, T., Hornsby, B. W., & Bess, F. H. (2018). Language Abilities, Phonological Awareness, Reading Skills, and Subjective Fatigue in School-Age Children with Mild to Moderate Hearing Loss. **Exceptional Children**, 84(4), 420-436.
- Chard, D, Osborn, J, (1999): Phonics and word recognition Instruction in early reading programs: guidelines for accessibility. **Learning disabilities research and practice**, Lawrence Erlbaum association, 14 (2), 107-117.
- Chen, Y.(2014). Effects of Phonological Awareness Training on Early Chinese Reading of Children Who Are Deaf and Hard of Hearing. *The Volta Review; Washington 114* (1), 85-100
- Cupples, L., Ching, T. Y., Crowe, K., Day, J., & Seeto, M. (2014). Predictors of early reading skill in 5-year-old children with hearing loss who use spoken language. **Reading Research Quarterly**, 49(1), 85-104.
- Cynthia, C. (2004). Phonological awareness skills in kindergarten children with and without phonological impairment. **Dissertation abstracts international**. Chairs: Linda J. Lombardino; Alice T. Dyson. 65-05, B, 2, 6.
- Danermark, B.; Storm S., Lilian & Borg, B. (1996): Some Characteristics of Mainstreamed Hard of Hearing Students in Swedish University. **American Annals of the Deaf**, Vol.141, pp .359- 369.
- Eldik, V. T. (1994): Behavior Problems with Deaf Dutch Boys.

### **American Annals**

**of the Deaf**, Vol. 139, No. 1, pp. – 399

Holmer, E., Heimann, M., & Rudner, M. (2016). Evidence of an association

between sign language phonological awareness and word reading in deaf and hard-of-hearing children. *Research in developmental disabilities*, 48 (2), 145-159.

Kelly, D.; Forney, J.; Fisher, S. & Jones, M.(1993): The Challenge of Attention

Deficit Disorder in Children who are Deaf or Hard of Hearing. **American Annals of the Deaf**, Vol.138, No.4, p. 3

Loudemil, C (2015): An Investigation of the relationship Between Reading

comprehension and morphological awareness skills. **unpublished doctor thesis**, university of Arkansas for medical.

Luckner, J. L. & McNeill, J. H. (1994) : Performance of A Group of Deaf and Hard of Hearing Students and a Comparison Group of Deaf and Hard of Hearing Students on a Series of Problem Solving Tasks . **American Annals of the Deaf**, Vol. 139, No. 3, pp. 371 –377.

Marschark, M.; DeBeni, R.; Polazzo, M. & Cornoldi, C. (1993): Deaf

and Hard of Hearing Adolescents Memory for Concrete and Abstract Prose. **American Annals of the Deaf**, Vol. 138, No. 1, pp. 31 – 39.

Mastropieri, M & Scurggs, T (2007). The inclusive Classroom: Strategies

for effective instruction. New Jercey : Pearson Education.

Messier, J & Jackson, C. (2013). A Comparison of Phonemic and Phonological

- Awareness in Educators Working with Children Who Are d/Deaf or Hard of Hearing. **American Annals of the Deaf**, 158 (5), 522-538.
- Michel, H. (2007). The neurological basis of developmental dyslexia: an overview and working hypothesis. France: Cognitive Laboratory, Department of Neurology.
- Miller, M; Lederberg, R & Easterbrooks , S. (2013): Phonological Awareness: explicit instruction for young deaf and hard -of- hearing children. **Journal of deaf Studies and deaf Education**, 18, (2), 206.
- Mohammed,B. Hamed,R. Ahmed ,B.(2018): Phonological awareness and its relation to the recognition of the written word for the hearing impaired. **Journal of Al-Frahedis Arts**, Vol (1), N (34), P323- 350.
- Narr, R. F. (2008). Phonological awareness and decoding in deaf/ hard – of - hearing students who use Visual Phonics. **Journal. of deaf studies and deaf education**, 13(3), 405 - 416.
- Paul, P. V., Falk, J. L., Jahromi, L. B., & Ahn, S. (2017). Wang, Y. Predictors of English reading comprehension for children who are d/Deaf or hard of hearing. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 29(1), 35-54
- Schmidt, j ; rozendal, S.& greenman, G. (2002): Reading instruction in the inclusion classroom remedial special and education. V 25, (3), 130- 145.
- Stephanie,c (2008): Accommodations use for statewide standardized Assessment: prevalence and recommendations for students who are deaf or hard of hearing. **Journal of Deaf Studies and deaf Education**, V 13, N 1, P 55- 96.

أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف  
السمع بالمرحلة الابتدائية

---

- Torgeson, J. (2001). Assessment of phonological awareness  
Designed especially  
for the Learning to Read: Beginning Reading Instruction  
CD-ROM. Interactive Training Media, Inc
- Trieman, R.(1991). Phonological awareness and its roles in  
learning to read and  
spell. In D. Sqwyer and (tds), Phonological awareness  
in reading: the evolution of current perspective. New  
York: Sping verlag.
- Tsai, Y. (2009). The impact of dialogic reading. Facilitating  
language acquisition  
of young children with hearing impairments in Taiwan,  
**PhD of Philosophy**, The Pennsylvania State University  
the Graduate School College of Education.
- Yssldyke, J.; Algozzin B. (2007): Special Education: A Practical  
Approach. for  
Teachers. New Jercey, Houghton Mifflin